وزارة التـــــعليم العـــالي والبـــــحث العـــلمي
جامـــــعة عـــمار ثلـــــيجي بالأغـــــواط
كـــــلية العلوم الاجتماعية
قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا

المـــــــــوضـــــوع

المخرجات السوسيوتربوية للعنف الرمزي داخل المدرسة الجزائرية

–دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات بلدية الاغواط–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

اعـــداد الـــــطالبة:
بن صفي الدين ليلى

اشـــراف الـــــدكتور:
* بلخضر محمد

اعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
امزيان نعيمة	دكتورة	رئيسا
بلخضر محمد	دكتور	مناقشا
تونسي فايزة	دكتورة	مناقشا

الموسم الجامعي:2020-2021

بسم الله الرحمن الرحيم

اهـــــداء

بسم الله الكريم الحنان، ذو الفضل العظيم والاحسان، نور السماوات والارض ومكان بينهما والصلاة والسلام على عبير الورد والريحان، السراج المنير في كل وقت وحين، مُحَمَّد ﷺ ولي اولي الالباب رفعا ولأصحاب العلم النافع

اهدي ثمرة جهدي الى اغلى انسان في الوجود، الى "ابي" العزيز الذي منحني القوة والارادة والعزيمة في الحياة، والذي كان يعمل من اجل ان يرفع مصيري في الحياة

الى نور البيت وشمعته الغالية "امي" حفظها الله

الى اغلى ما لديا في الحياة بناتي سيرين ريتاج نوال إلى اخوتي واخواتي الذين هم سندي في الحياة

الى كل الأهل والاقارب والاصدقاء

بن**صفي الدين ليلى**

شكر وعرفان

ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك ومجدك
على ما انعمت علينا من نعم لا تعد ولا تحصى منها توفيقك
ايانا، لا نجاز هذا العمل المتواضع

نتقدم بالشكر والتقدير الى استاذنا المسؤول حفظه الله
ورعاه، الدكتور محمّد بلخضرالذي لم يبخل علينا بنصائحه
وتوجيهاته السديدة والدقيقة

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساندنا وقدم لنا يد في
انجاز هذه المذكرة

كما لا ننسى كل اساتذة الكلية دون إستثناءو خاصة الأستاذ
طاهر بن دهقان الأستاذ بن عون البودالي والاستاذة امزيان
و إلى كل الأساتذة استثناء، وكل زملاء دفعتنا

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على المخرجات السوسيوتربوية للعنف الرمزي داخل المدرسة وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

1-هل العنف الرمزي الممارس من طرف المعلم يؤثر على سلوك التلميذ داخل القسم؟

2-هل العنف الرمزي الممارس من طرف الاولياء التلاميذ يكرس الطبقية داخل القسم ؟

وشملت عينة الدراسة 50 معلم ومعلمة من مختلف الابتدائيات بمدينة الاغواط حيث استخدمنا استبيان يتكون من 26 سؤال من بينه 3 محاور، ودعمت الاستمارة بمقابلة مع اولياء الامور مع استخدام SPSS

ومن خلال تحليل ومناقشة النتائج تم التوصل الى ما يلي:

-العنف الرمزي يمارس بقوة من طرف المعلم وبطريقة غي مباشرة مما يؤدي الى تغيير سلوك التلميذ داخل القسم.

-التدخل المستمر والمتكرر لأولياء الامور يكرس الطبقية داخل المدرسة

Abstract:

The current study aimed to identify the socio-educational outcomes of symbolic violence within the school by answering the following questions:

1- Does the symbolic violence practiced by the teacher affect the student's behavior within the department?

2- Does the symbolic violence practiced by parents and students perpetuate class within the department?

The study sample included 50 teachers from different primary schools in Laghouat, where we used a questionnaire consisting of 26 questions, including 3 axes, and the questionnaire was supported by an interview with parents with the use of SPSS.

Through analysis and discussion of the results, the following was reached:

- Symbolic violence is strongly practiced by the teacher and in an indirect manner, which leads to a change in the behavior of the student within the department.

The continuous and repeated intervention of parents reinforces class within the school.

الفهارس

الفهـــــــــــــــرس

العنوان	الصفحة
الاهداء	
شكر	
ملخص الدراسة	
الفهرس	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
مقدمة	أ–ب
الباب الاول: الجانب النظري للدراسة	
الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة	
1. اشكالية الدراسة	14
2. فرضيات الدراسة	18
3. اسباب اختيار الموضوع	19
4. اهمية الدراسة	19
5. اهداف الدراسة	20
6. الصعوبات	20
7. تحديد المفاهيم	21
8. الدراسات السابقة	26
9. المقاربة السوسيولوجية	31
الفصل الثاني: المدرسة	
تمهيد	35
1. تعريف المدرسة	35
2. دور المدرسة	36
3. مكونات المدرسة	38
4. مميزات المدرسة	38
5. وظائف المدرسة	37
6. عناصر المدرسة	41
7. المدرسة الابتدائية كمنظومة تربوية	42

8. فلسفة التعليم الابتدائي واهدافه	44
9. العلاقة بين الاولياء	46
خلاصة	49
الفصل الثالث: خصائص العنف الرمزي	
تمهيد	51
1. خصائص العنف الرمزي	51
2. اسباب العنف الرمزي	52
3. انواع العنف الرمزي	53
4. اليات العنف الرمزي	55
5. المدرسة و العنف الرمزي	56
6. نتائج العنف الرمزي	57
خلاصة	58
الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الاول: اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	61
1. مجالات الدراسة	62
2. المنهج المستخدم	63
3. ادوات اجمع البيانات	63
4. العينة وكيفية اختيارها	65
5. خصائص أفراد العينة	66
الفصل الثاني: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة	
–تمهيد	72
عرض وتحليل الفرضية الاولى	72
عرض وتحليل الفرضية الثانية	80
النتائج العامة	87
خاتمة	90
قائمة المراجع	
الملاحق	

قـــــــائمة الجـــــداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المدارس الابتدائية وعدد المعلمين	65
02	توزيع افراد العينة حسب متغير "الجنس"	66
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير " السن"	67
04	توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	68
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقدمية في العمل	69
06	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	70
07	تأثير متغير الجنس بعلاقة الاستاذ بالتلميذ	72
08	تأثير متغير الجنس وتأثر الملاحظات الكتابية التي يدليها الأستاذ	73
09	تأثير حق التعبير وإبداء الرأي عند التلاميذ والسلوكيات التي تدفع الأستاذ لعقابهم.	74
10	تاثير الاجراء المتخذ ضد التلميذ المخطئ وردة فعله	75
11	تأثير متغير الرتبة والسلوكيات التي تدفع لعقاب التلميذ	76
12	تأثير الاضرابات على نفسية الطفل وعلاقته بالاستاذ	77
13	تأثير متغير الجنس والعمل بتوصيات اولياء الامور	80
14	تاثير تدخل اولياء لاضافة نقاط ومدى العمل بهذه التوصيات	81
15	تأثير متغير الجنس وطلب الولي بتغيير مكان ابنه	82
16	تأثير التدخل المتكرر للأولياء يصب في مصلحة الابناء	83
17	يوضح تأثير الجنس والملاحظات المتكررة لأولياء الامور حول طريقة التدريس	84

قـــــــائمة الأشكـــــــال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	66
02	توزيع افراد العينة حسب متغير السن	67
03	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	68
04	توزيع العينة حسب الاقدمية في العمل	69
05	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	70

مقدمـــــــــة

مقدمـــــــــة

المدرسة هي احدى مؤسسات المجتمع المدني الاساسية التي تنتظم في نسق كلي وفق قواعد محددة وتخصصت تاريخيا في مجال الممارسة التربوية الثقافية.

فالمدرسة تعمل على بناء الإنسان وصقل إمكانيته وقدراته كما تعمل على تربية الطفل على القيم والاتجاهات الاجتماعية و تعتبر المؤسسة الثانية بعد الأسرة للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال والأجيال القادمة فهي تقوم بأعدادهم روحيا ومعرفيا ونفسيا واجتماعيا وأخلاقيا.

فالحقل المدرسي وكغيره من المؤسسات الاجتماعية التي نشهد فيه تعسفا رمزيا يشارك فيه العديد من الفاعلين داخل المؤسسة التربوية.

ولكن حينما تتحول إلى مجال للممارسة العنف الرمزي ضد التلميذ وتحت مسميات مختلفة كالمتابعة والانضباط والتوجيه والتعلم والتربية ومن هنا يدخل الطفل في صراع نفسي وخلل بيداغوجي وبدون شعور من الفاعلين باستعمال هذا العنف الخفي.

فدراستنا للحقل المدرسي يلاحظ فيها تعسفا رمزيا شرعته القوانين والتقاليد عن طريق التفويض يتم تمرير العنف الرمزي بلطف ومن هذا المنطلق سعت دراستنا الحالية إلى محاولة الكشف عن المخرجات السوسيو تربوية للعنف الرمزي داخل المدرسة.

وقد تضمنت الدراسة أربعة فصول وهي:

- ✓ الباب الأول: يحوي على مايلي:
- ✓ الفصل الاول: تناولنا فيه تحديد الإطار العام للدراسة تحديد الإشكالية والفرضيات الدراسة –أسباب اختيار الموضوع – الأهمية والأهداف تحديد مفاهيم الدراسة – الدراسات السابقة.
- ✓ الفصل الثاني: يتم فيه تناول التعليم الابتدائي من الناحية السوسيولوجية من خلال تعريف المدرسة مكونات المدرسة ومميزات ووظائف المدرسة ، تحديد فلسفة التعليم الابتدائي وأهدافه ووظيفته والمدرسة كمنظومة متكاملة، و العلاقة بين الأولياء و المدرسة

- ✓ الفصل الثالث: يحتوي على خصائصا لعنف الرمزي وانواعه، آلياته، اسبابه نتائجه والمقاربة السوسيولوجية للعنف الرمزي.
- اما الباب الثاني: يحوي على مايلي:
- ✓ الفصل الاول: فكان إنتقالا إلى الميدان من خلال تحديد منهج الدراسة العين و الأدوات وعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في، في ضوء التساؤلات الرئيسية و الفرضيات.
- ✓ الفصل الثاني: تم فيه تحديد النتائج العامة للدراسة و التي أنتهت بخاتمة و مقترحات.

الباب الأول

الجانب النظري للدراسة

الفصل الاول:

الاطار المنـهجي للدراسة

1- اشكالية الدراسة
2- فرضيات الدراسة
3- اسباب اختيار الموضوع
4- اهمية الدراسة
5- اهداف الدراسة
6- صعوبات الدراسة
7- تحديد المفاهيم
8- الدراسات السابقة
9- المقاربة السوسيولوجية

1-الإشكالية :

يعتبر التعلم من اهم الاسس التي تقوم عليها الحياة –فالحياة تعلم و التعلم حياة –ذلك لان الانسان و خلال مراحل حياته يحاول و باستمرار التأقلم مع محيطه و حل المشاكل التي تواجهه في كل لحظة من لحظات واقعه الإجتماعي.

لكن التعلم لا يأتي من عدم.لابد للمتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة و اساس يرتكز عليه بناؤه الفكري اولا و هو التعلم، فالتعلم هو تلك العملية التي يقوم بها المتعلم و التي يهدف من خلالها إلى إحداث تغييرات عقلية، نفسية و جسمية لدى التلاميذ و لابد من وجود مكان يتلقى فيه كل هذه المعرفة و العلوم اي لابد من وجود مؤسسة تعليمية و هي المدرسة و التي تعتبر العمود الاساسي الذي يقوم عليه المجتمع ففيها يتزود التلميذ بالعلوم الضرورية لبنائه و ازدهاره كما تحمي الاطفال من الضياع و الانحراف و الوقوع في الأفات الإجتماعية الخطيرة.

فالمدرسة اذن تأتي وبعد الاسرة و التي تعتبران المسؤول الاول و العنصر الفعال في بناء شخصية الفرد و توجيهه نحو السلوك السّوي و الامتثال للضوابط الاجتماعية المتعارف عليها خاصة خلال مساره الدراسي.

اما عند اختلال هذه الضوابط لدى التلميذ و السبب يكون من طرف المدرسة او الادارة او المعلم بطريقة مباشرة او غير مباشرة يؤدي الى ظهور عدة مشكلات داخل المؤسسة التربوية تؤثر بالسلب على التلميذ و من بين هذه المشكلات ظهور العنف ، كالعنف الفيزيائي و البدني و هو اكثر العنف اثارة للاهتمام و بالدراسات في المؤسسات التربوية و لكن و بعد تراجع هذا العنف(الفيزيائي) و انحساره بشكل كبير تحت تأثير عدة عوامل شهدت هذه المؤسسات عنفا اخر و هو شكل جديد من العنف وما يسمى بالعنف الرمزي.

وقد شهد العنف الرمزي و بعد إكتشافه العديد من الدراسات و الأبحاث السوسيولوجية التي أجريت في الحقل التربوي على مدى النصف الثاني من القرن العشرين في مجال علم الاجتماع التربوي و ذلك في اعمال مهمة لمفكرين و باحثين قدموا العديد من الاعمال زودت العلوم الاجتماعية عامة و التربوية خاصة بمفاهيم جديدة.

و يجرى كثير الحديث على العنف الرمزي بوصفه ولادة جديدة للمفكر بياربورديو في اعماله السوسولجية و في دراساته و ابحاثه الواسعة و تأسيسه لهذا المفهوم.

و قبل الخوض في الاعمال التي قدمت من طرف بياربورديو و غيره من المفكرين في المجال التربوي و مفهوم العنف الرمزي لابد لنا من ان لا نغض الطرف عن الاعمال الاول في اصل مفهوم العنف الرمزي حيث يمكن الاشارة هنا الى السوسولوجيا الماركسية النقدية الجديدة و لكونها القاعدة الفكرية الاولى لهذه المصطلحات. و لا يعنى ان هذا العنف لم يكن موجود منذ العصور القديمة و لكن اكتشافه و تحديد ابعاده تم مع ظهور الافكار السوسولجية اليسارية في مجال علم الاجتماع التربوي على يد المفكر السوسيولوجي بياربورديو و جان كلود باسرون كما ذكرنا سابقا.

اذن فبياربورديو هو اول من قام بدراسة واضحة لهذا العنف و الذي عرفه في كتابه الحس العلمي" انه عنف ناعم خفي غير مرئي و هو خفي و مجهول من قبل ممارسه و ضحاياه في ان واحد يتجلى هذا العنف في ممارسات قيمية و وجدانية و اخلاقية و ثقافية يوظف ادواته الرمزية مثل: اللغة–الصورة و الاشارة و الدلالات و المعاني و كثير ما يتجلى هذا العنف من خلال ممارسة رمزية، اخلاقية ضد ضحاياه[1].

[1] بياربورديو ،**العنف الرمزي بحث في اصول علم الاجتماع التربوي**، ترجمة نصيب جاهل، المركز الثقافي العربي بيروت 1994، ص7

لكن ملامح هذا العنف قد اعلنت على مدى النصف الاول من القرن العشرين تحت مسميات سوسولوجية عديدة مثل: العنف الايديولوجي ، العنف الثقافي و الصراع الثقافي وغيرها من المسميات. فالعنف و العنف الرمزي بالتحديد ظاهرة معقدة تساهم فيها العديد من المؤسسات الاجتماعية و منها المدرسة التي تعتبر الحاضن الاساسي للتلميذ في مراحله الاولى و تلقينيه مختلف المعارف.

و الجدير بالذكر و للرجوع الى المجتمع الجزائر لا يمكن ان تخلو مؤسساتنا التربوية من هذا النوع من العنف كالعنف الخفي او الذكي كما يحلو للعديد من المفكرين و الباحثين تسميته و الذي تتنوع ادواره داخل المؤسسة التربوية ما بين المعلم و التلميذ او ما بين التلميذ و المعلم، داخل المنهاج او حتى اثناء الامتحان الذي يمارس فيه اشكال العنف الرمزي.

اذن فظاهرة العنف تشكل الظل الاسود الذي يلازم مجتمعنا داخل مؤسستنا التربوية دون ان نشعر به بطريقة مباشرة او غير مباشرة و في هذا الخصوص يقول المفكر بول ريكو ان: " العنف يتجه في مساره بوضوح و بغموض بصورة مباشرة او غير مباشرة اي السيطرة على الاخر و الهيمنة على مقدرات وجوده[1].

وفي ظل هذا المناخ المذكور أنفا توجه المدرسة الجزائرية اليوم مظاهر متجددة للعنف الذي يثير قلق المهتمين والباحثين و الدارسين الممارس بطريقة عفوية في نسق الفعل التربوي داخل المؤسسة التربوية أحد هذه المتغيرات والضغوط التي تؤثر على التلميذ وللكشف عن مخرجات العنف الرمزي الممارس من طرف الفاعلين داخل المؤسسة التربوية الجزائرية على التلميذ سوءا كان هذا العنف الممارس من طرف الأستاذ في سياق قدسي قيادي وحتى من طرف أولياء الأمور تحت ظل عباءة الإهتمام ومسايرة الولي لإبنه أثناء مساره الدراسي .

[1] على اسعد **وظيفة من الرمز و العنف الى ممارسة العنف الرمزي قراءة في الوظيفة البيداغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية**، مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد 104، 2009 ص 62.

ولأهمية هذا الموضوع وفي ظل وجود أبعاد و مؤشرات وللوصول إلى المخرجات السوسيولوجية لهذا العنف الخفي و الكشف عن أشكاله داخل المؤسسة التربوية من قبل الفاعلين و بناءا على ماسبق ذكره فإنه يلخص التساؤل الأتي :

-هل يؤثر العنف الرمزي على المخرجات السوسيوتربوية بالمدرسة الجزائرية ؟

التساؤلات الفرعية :

-هل العنف الرمزي الذي يمارسه المعلم يؤثر على فعل السلوك التلميذ داخل القسم ؟

-هل العنف الرمزي الذي يمارسه أولياء التلاميذ يؤدي لتكريس الطبقية داخل المدرسة؟

2- فرضيات الدراسة:

- العنف الرمزي الممارس من طرف المعلم يؤثر على سلوك التلميذ داخل القسم.
- العنف الرمزي الممارس من طرف اولياء التلاميذ يؤدي لتكريس الطبقية داخل المدرسة.

3-أسباب اختيار الموضوع :

بخصوص اختيار الموضوع نذكر كتب المنهجية المتضمنة للبحوث العلمية و الميدانية في العلوم الاجتماعية طائفة من العلوم التي تجعل الباحث يختار الموضوع و يفضله على البحوث و هذه العوامل اما ذاتية او موضوعية[1].

- **الاسباب الذاتية :**

- تناسب موضوع الدراسة مع طبيعة التخصص.
- تتمثل اساسا في الرغبة في معرفة مخرجات السوسيوتربوية للعنف الرمزي من خلال الفاعلين داخل المؤسسة التربوية كون هذا النوع من العنف الاكثر انتشارا في المؤسسات التربوية و الذي يؤثر بالدرجة الاولى على التلميذ باعتباره الركيزة الاساسية داخل القسم.

- **الاسباب الموضوعية: و نلخصها فيما يلي**

- العنف الرمزي هذه الظاهرة داخل المدارس يجب ان تحظى بالعديد من الدراسات داخل الحقل التربوي الوطني لفهم هذه الظاهرة و مدى تأثيرها على المخرجات السوسيوتربوية.

4- اهمية الدراسة

- ان لكل دراسة اكاديمية اهميتها التي تدفع الباحث للبحث في اغوارها و محاولة التوصل الى جوانب تجيب على تساؤلاته و تمكن اهمية الدراسة كالتالي:
- تكمن اهمية هذه الدراسة في فهم موضوع العنف الرمزي الذي يقصده بياربورديو داخل المؤسسات التربوية" المدرسة" باعتبارها مؤسسة علمية و محاولة الالتفاف حول الموضوع بطابع يخص مجتمعنا الجزائري بصفة خاصة.

[1] احسان محمد الحسن، **الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**،دار الطليعة و النشر، بيروت ط1- ص 82-94.

5- اهداف الدراسة

من الطبيعي انه لكل دراسة علمية اهداف تسعى من ورائها تحقيق غايات و الوصول اليها و ذلك بالاستعانة بمجموعة من الادوات المنهجية المناسبة لذلك، سنحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق الاهداف التي تساعدنا على الكشف عن المخرجات السوسوتربوية للعنف الرمزي داخل المدارس الجزائرية و الهدف من الدراسة هو هدف علمي و المتمثل في النقاط التالية:

- الكشف عن المخرجات السوسوتربوية للعنف الرمزي داخل المدرسة.
- ابراز مدى تأثير التلميذ للعنف الرمزي الممارس ضده من قبل الاستاذ داخل القسم و تغير في سلوكه.
- التعرف على التصرفات المنتهجة من طرف اولياء الامور و مدى تأثيرها على السياسة الداخلية للمؤسسة التربوية في تكريس داخل المدرسة.

6- صعوبات الدراسة:

ما من عقل او مجهود علمي الا و تعتبره مجموعة من المصاعب و المعيقات التي تزيد من همة الباحث و عزيمته لانجاز هذا العمل و تحظى تلك الصعاب بنوع من الشجاعة العلميةو مزيد من الخبرة و التوسع في مجريات ذلك العمل.

صحيح ان الصعوبات تظهر في البداية و كأنها عوامل تؤثر بالسلب على العمل العلمي و لكن بعد ان يفتح الباحث باحثا عن الحلول المناسبة و نوافذ اخرى يستعيد بها في استكمال عمله للكشف انها في حقيقة الامر ما هي الا مراحل ايجابية تزيد من القيمة العلمية للدراسة.

و من بين هذه الصعوبات التي واجهت هذا العمل:

- قلة المراجع العلمية المتخصصة التي تناولت موضوع العنف الرمزي بالدراية و التحليل.

- قلة الدراسات السابقة الخاصة الوطنية و العربية لدراسة موضوع العنف الرمزي داخل الوطن و الوطن العربي بخصوصية المحلية و الوطنية و العربية.
- انتشار افراد العينة بين عدد متفرق من الابتدائيات داخل احياء بلدية الاغواط حيث يتطلب مجهودا للتنقل بينهم.
- جائحة كورونا و الإضرابات التي كانت عائقا لعملنا الميداني .

7-تحديد المفاهيم:

يشكل تحديد المفاهيم في الدراسة الميدانية امرا مهما حيث يسهل للقارئ التعامل معها باعتبارها مفاهيم اساسية في الدراسة فهي تساعد على فهم البحث و اظهار محتواه.

مفهوم المدرسة:

-**لغة:** هي اسم مكان مشتق من درس و درّس و تدرس و مدرس دارس، مدروس و تعنى الموقع الذي يجتمع فيه فرد بمعلم لاكتساب الخبرة و المعرفة [1].

و تعنى كذلك في اللغة: درس الشئ طحنه و جزاءه درس الدرس و جزاءه و سهل و يسر تعلمه على اجزاء ، فيقال درس الكتاب يدرسه دراسة بمعنى قراءة و اقبل عليه ليحفظه و يفهمه[2]

قال تعالى " ماكان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب و الحكم و النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله و لكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب و بما كنتم تدرسون"[3].

[1] ايت حمودة حكيمة، **اهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ و دورها في تحقيق توافق الاجتماعي** ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، **عدد خاص معهد علم النفس و علوم التربية** بجامعة الجزائر ص 17.

[2] معجم اللغة العربية، **المعجم الوسيط ج1**، قام باخراجه ابراهيم مصطفى و اخرون و اشرف على طبعه عبد السلام هارون، مطبعة مصر، القاهرة 1960 ص 381.

[3] القران الكريم .**سورة ال عمران**الاية 79.

- **اصطلاحا:**
- يعرف جميل المدرسة بمعنى الضيق لها انها " جماعة من الفلاسفة لهم مذهب واحد و نظام واحد و مكان واحد للاجتماع ، و رئيس او عدة رؤساء يتعاقبون على التعليم و المدرسة بالمعنى الواسع جماعة من العلماء او الفلاسفة ينتسبون الى مذهب واحد او يدافعون عن مبدأ اساسي واحد [1].
- كما يرى بورديو "bourdiou"و باسرون "passeron": "ان المدرسة تعتبر شكلا من اشكال اعادة توليد المجتمع القائم و انها مجمولة للحفاظ على البنية الاجتماعية التقليدية ولاستمرار بقائها"[2]

التحديد الاجرائي: المدرسة هي احدى المؤسسات الرسمية في المجتمع التي تقوم بوظيفة تنشئة الابناء و في جميع النواحي العقلية و الاجتماعية و حتى النفسية و الخلقية.

مفهوم التعليم : Instruction تلقى العلم درس اتقنه عمله اي تعلم [3] فرع من فروع التربية و الذي يتعلق بطريقة التدريس [4] .

- **اصطلاحا** : يتصل بالتدريس لموقف المعلم و المتعلم هو حث المتعلم فينقل اليهم المعرفة و يدرسهم على مختارات معينة و محددة و يجعلهم اثر واعيا للمعلومات [5] و التعليم اذن هو احدى حالات طالب او اكثر [6].

التحديد الاجرائي : التعليم اذن هو نوع من انواع التربية العامة فهو يضم معلومات من طرف المعلم بحيث يلقيها الى المتعلم ليكتسب بذلك العديد من المعارف.

---

[1] جميل، المجتمع الفلسفي، **دار الكتاب اللبناني**، بيروت ، لبنان، ج 1982، ص2، 358-359.

[2] افانزيني، **الجهود و التجديد في التربية المدرسية**، ترجمة عبد الله عبد الدائم، دار العلم للملايين ط1، 1981 ص 20.

[3] اهل عبد العزيز محمود، **الاداء العربي الشامل(عربي/عربي)**، دار الراتب الجامعية ، ط1 ،بيروت ، 2007.

[4] جماعة كبار اللغويين العرب ، **المعجم العربي الاساسي المنطقة العربية للتربية و الثقافة و العلوم**، 1989، ص 861.

[5] زكية ابرهيم كامل و نوال ابراهيم **اصول التربية و نظم التعليم** ، دار الوفاء.ط1 الاسكندرية، 2007، ص16.

[6] نواف احمد سمارة ، **مفاهيم مصطلحات في العلوم التربوية** ، دار المسرة ط1، عمان ، 2008 ، ص 67.

مفهوم التلميذ :

- ان مصطلح التلميذ يعنى للمعلم الابتدائي او المتوسط او الثانوي فالتلميذ هو الركن الهام من اركان العملية التربوية فهو المستهدف و هو المحور الاساسي الذي تدور حوله هذه العملية.
- يمثل التلميذ طرفا مستقبلا للمعلومات و المعارف و الخبرات من شخص راشد يسمى بالمعلم و لا يتوقف الامر عند هذا الحد فقط ، يعتبر التلميذ عنصر فاعلا و نشطا في سيرورة العلمية التعلمية، بحيث يتوجب على المعلم اشراك التلميذ في بناء المعارف و الخبرات قصد تنمية القدرة لديه على بناء حياته و مجتمعه و ذلك بحث التلميذ على البحث لتوسيع معلوماته و مدركاته و العمل على تجديدها دوما[1].

التحديد الإجرائي للتلميذ:

التلميذ هو المحور الاول من كل عمليات التربية و التعليم فهو الذي تنشأ من اجله المدرسة و تجهيز بكافة الامكانات من اجل تكوين عقله و جسمه و روحه و معارفه و اتجاهاته.

مفهوم التعليم الابتدائي:

و هو التعليم في المرحلة الاولى من مراحل التعليم ، و يكون عادة ما بين السادسة الى الثانية عشر[2].

التحديد الاجرائي : و هو اولى مراحل التعليم العام و يعتبر اهم مرحلة من مراحل التعليم تضم الطفل في اولى مراحل حياته فهي تضم التربية اولا ثم التعليم ثانيا.

[1] زليخة حديدي عبده و احمد عبد الفتاح فقيه ، **معجم المصطلحات التربية** الاسكندرية ، دار الوفاء ، 2004 ، ص :18.

[2] حسين شحاته و اخرون ، **معجم المصطلحات في العلوم التربوية** ، دار المسيرة ، ط1 ، الاسكندرية ، 2007 ص 115.

مفهوم استاذ التعليم الابتدائي:

- تعريف المدرس و معلم التعليم الابتدائي من الناحية اللغوية هو: كلمة معلم لغة مشتق من كلمة علم ، تعليم ، اي لقن او اكتسب معرفة او علما [1]
- **اصطلاحا** : فقد تعددت التعاريف و الاراء حول تعريف المعلم لتعدد مهامه و دوره في العملية التعلمية و من هذه التعاريف نذكر منها ما يلي : فيرى رابح تركي :" ان المعلم هو حجر الزاوية في كل اصلاح منشود في التعليم فهو العامل الاساسي في عملية تكوين المواطن الصالح تربويا و ثقافيا و اخلاقيا ووطنيا و دينيا [2].

و يعرفه كل من " عبد الله الرشدان" و " نعيم جعنبني": على انه: " الخير الذي وظفه المجتمع لتحقيق اغراضه التربوية" [3].

مفهوم المخرجات التعليمية: و هي المحصلة النهائية لكل التفاعلات و نشاط مدرسي و التي تعود الى البيئة و المجتمع المحلي و تتمثل في القرارات و السياسات و الاستراتيجيات اداء مرتفع للعاملين و الرضا الوظيفي للعاملين في اكتساب مهارات جديدة ، توثيق العلاقات بين العاملين[4]

التحديد الاجرائي: هو نتاج من المتعلم ان يعرفه و يتعلمه و يكون قادرا على ادائه المعرفي و العقلي و المهارتي بعد دراسة او بعد انتهائه من برنامج تعليمي.

المخرجات السوسيوتربوية:

---

[1] علي ابن هادية الحيلاني ، الحاج يحي و اخرون، **القاموس الجديد للطلاب** ، ط1 مؤسسة الكتاب ، الجزائر، 1991 ص101.

[2] رابح تركي اصول التربية و التعليم ط2 ، **ديوان المطبوعات** ، الجزائر 1990 ص 377.

[3] عبد الله الرشدان ، نعيم جعنبني، **المدخل الى التربية و التعليم** ، ط1 ، دار الشهاب المصري ، القاهرة ، 1994 ص 291.

[4] جمال ابو الوفاء **مستقبل التربية العربية دور القيادات في تنمية الابداع الجماعي لدى العاملين بها (مجلة مستقبل التربية العربية)**، الناشر المكتب الجامعي الحديث ، الارازيطة الاسكندرية ، العدد 42 يوليو 2/ المجلد 12 ، يوليو ص 200.

- **التحديد الاجرائي:** هي تلك المخرجات الخاصة بالتعليم المتمثلة في التفاعلات الاجتماعية و التربوية هما تكسب الطفل العديد من المعايير و القيم و كذا المعارف و المهارات التي تساعده على التفاعل مع الاخرين.

أولياء الامور:

- **التحديد الاجرائي:** هم المسؤولون المباشرين عن التلاميذ اتجاه المدرسة من اباء و اولياء مقربون من التلاميذ و هم عنصر فعال داخل العملية التعلمية للوصول الى النتائج المرجوة عن طريق الصلة بين البيت و المدرسة من خلال المساندة و المتابعة المستمرة لتحصيل العلمي لابنائهم.

مفهوم العنف الرمزي:

- **المفهوم الاصطلاحي:** يعرف العنف على انه " جميع الاعمال التي تمثل في استخدام القوة او القسر او الاكراه بوجه عام و هناك اعمال الهدم والاتلاف و التدمير و التخريب، و كذلك اعمال القتل و الفتك و التعذيب و ما شابه"[1].

و يراد بالعنف الرمزي استخدام الدلالات و الرموز و المعاني و السيطرة على الاخر و فرض الهيمنة عليه، و يأخذ هذا النوع صورة رمزية خفية ملتميمة تمكن ممارسها من الوصول الى غايته و تحقيق ما يصبو اليه هذا النوع من العنف في مختلف تجليات الحياة السياسية و الاجتماعية و الفكرية منذ اقدم العصور.

ففي" الحياة اليومية غالبا ما يتم استخدام وسائل متعددة للسيطرة على قلوب الاخرين و استيمالتهم و كسبهم مثل : الكلمة الطيبة و الموقف النبيل و الابتسامة و الهدية و الاشارة و المعنى و المديح و ذلك لكسب قلوب الناس و استبعادهم"[1].

[1] بكر القباني، **ثورة يوليو اصول العمل الثوري المصري**، دار النهضة للطباعة و النشر، د ط ، ص 109.

و يعرف "بياربورديو" و جان "كلود باسرون" العنف الرمزي في كتابهما اعادة الانتاج " ان كل سلطة عنف رمزي اي في كل سلطة تطال فرض الدلالات و تطال فرصها على انها شرعية و قادرة على ان تواري علاقات القوة التي هي مقام الاسس لفتوته"[2] و في مقام اخر يعرفه " بياربورديو" بأنه " اي نفوذ يفلح في فرض دلالات معينة، و في فرضها بوصفها دلالات شرعية حاجيا علاقات القوة التي تؤصل قوته"[3]

- **التحديد الاجرائي:** هو ذلك العنف الغير مادي و الخفي و الهادئ الذي يأخذ شكل السلطة الرمزي و الضغط على الاخر بشكل معنوي يظهر في الممارسات و التعاملات بين الافراد.

8- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :

الدراسة للدكتور عيد الرحمان الشنقير عنوانها العنف الرمزي في القياس و التقويم .

الهدف من الدراسة أن يكون ضمن متطلبات القبول بالجامعات وإجراء إختبارات تكون نتيجتها معيارا يستخدم إلى جانب إختبار القدرات العامة و يتضمن نوعين من الإختبارات هما :

الإختبارات العامة و يقيس القدرات التحليلية و الإستدلالية وهو موجه لجميع الطلبة الذين يرغبون في الدراسة الجامعية و الدراسات العليا و الإختبار الثاني التحصيلي الدراسي ، ويقيس مستوى المعرفة المتحصل عليها من المدرسة وهو مخصص لطلاب و طالبات الثانوية العامة

[1] علي اسعد و طفة،من الرمز و العنف الى ممارسة العنف الرمزي قراه في الوظيفة البيداغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية، مجلة الشؤون الاجتماعية العدد 104، 2008 ص 65.

[2] بياربورديو ، جان كلو باسرون، اعادة الانتاج:في سبيل نظرية عامة لنسف التعليم، ترجمة ماهر ترميش، المنظمة العربية المترجمة ، بيروت 2007، ص 102.

[3] بياربورديو العنف الرمزي، بحث في اصول علم الاجتماع التربوي، مرجع سابق، ص 05.

بوصفه تحسين جودة مخرجات التعليم العام و لتهيئة الطالب الجامهي و لمساعدته على التخصص المناسب له .[1]

نتائج الدراسة :

لقد لاحظت إختبارات القدرات و التحصيل عنفا رمزيا أضر بفئة كبيرة من الطلاب و الطالبات دون قصد من قياس ودون وعي بهذا العنف العنف الرمزي من الطلاب وقد سجلت ثلاث حالات عنف ممنهجة وهي مايلي :

الملاحظة الأولى : التفوق الطبقي العنف المزي الأول و الأعم في إختبارات قياس يمكن أن الأسئلة موجه للطبقة الوسطى و همشت الطبقة الدنيا مما باعد المسافة بين فرص الفقراء من دخول التخصصات الأدبية .

الملاحظة الثانية : التلاعب بأسلوب التصحيح وتكمن الملاحظة في أن مصير درجة الطالب تكون في إستراتيجية أكبر مما هي في قدراته العقلية أما الطالب الذي يختبر مع مجموعة طلاب ضعيفي المستوى سوف تكون دراجاته أعلى لو أختبر مع مجموعة طلاب متميزين حتى لو كانت إجاباته واحدة . و لو إتبع طالب إستراتيجيات معينة مثل : عدم دخول الإختبار المنعقد في الفصل الدراسي الأول لأنه سيكون ملئ بالطلاب المتميزين أو البعد عن الإختبار في المدن الكبرى .

الملاحظة الثالثة : تكرار نتائج الأسئلة و الذي يلاحظ أن نماذج الإختبارات محددة وغالبا ماتتكرر ولذلك يسهل حفظها .

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: دلالات العنف الرمزي كما يدركها التلاميذ وعلاقتهم بانجازهم الاكاديمي

[1] عبد الرحمن الشنقير، العنف الرمزي في القياس والتقويم www.hekmah.on2 2016/05/06

صاحبها: مليكة مدور، ورقية وافي.

تطرقت الدراسة على طبيعة العلاقة بين دلالات العنف الرمزي كما يدركها التلاميذ وانجازهم الاكاديمي وايجاد العلاقة بينهم وقد صرحت الباحثتان تساؤلا محوريا وهو:

- ما طبيعة العلاقة بين الدلالات العنف الرمزي حسب ادراك التلاميذ وانجازهم الاكاديمي؟

وجاءت تساؤلات الدراسة الفرعية على النحو الاتي:

- ما دلالات العنف الرمزي الظاهر في المدرسة حسب ادراك تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين دلالات العنف الرمزي ومجالات الانجاز الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية سنوي اقل من 0.05 من التلاميذ المنجزين وغير المنجزين لدلالات العنف الرمزي؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستعملت العينة العشوائية المكونة من 100 مفردة في ولاية بسكرة واعتمدت على اداة الملاحظة.

وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

وجود فروق دالة احصائية بين التلاميذ المنجزين وغير المنجزين في ادراكهم لدلالات العنف الرمزي وقد كانت الفروق المسجلة جوهرية وقد يلعب الجانب السوسيولوجي في هذا الاطار دور كبير في توضيح تجليات هذه الفروق.

فحسب ما توصلت اليه النتائج فان الاوامر والنواهي واتمام السلوك والقواعد المنظمة الايماءات والايحاءات تشكل عند غير المنجزين نموذجا رمزيا في توليد المشاعر القهر

وتبخيس الذات على غرار التلاميذالمنجزين الذين يمارس عليهم عنف رمزي كذلك بكل مظاهر ولكن لا يستحون ولا يخجلون من مواجهة المعلم في اختلاف الاراء والمعارف.[1]

الدراسة الثالثة :

الدراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتاع التربوي قامت بها الباحثة شاكو صفاء بجامعة ورقلة وكانت الدراسة تحت عنوان العنف الرمزي الممارس في مؤسسة الجامعة و علاقاته بمستويات الطموح لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وتمثلت عينة الدراسة 70 مفردة من طلبة و طالبات الجامعة و إختيارهم بطريقة عشوائية طبقية منتظمة من كل التخصصات لسنة الثانية ليسانس،وكانت فرضيات هذه الدراسة و التي تتعلق بالعنف الرمزي على النحو التالي.

نتائج الدراسة :

لقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

من خلال النسب التي كانت موجودة في الدراسة و إستخلاص النتائج أن هناك عنفا رمزيا يمارس من طرف جميع الفاعلين في مؤسسة الجامعة و الطالب الجامعي و الطلبة الزملاء و الأساتذة و الإداريين و بالتالي فهو متبادل بينهم جميعا بغية تسهيل الوصول إلى تحقيق أهدافهم و مصالحهم الشخصية بما فيهم الطالب الجامعي نفسه.[2]

[1] مليكة مدور، وافي رقية، دلالات العنف الرمزي كما يدركها تلاميذ وعلاقتها بالانجاز الاكاديمي، رسالة ماستر ، العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة ، 2018

[2] شاكو صفاء، العنف الرمزي الممارس فس مؤسسة الجامعة وعلاقته بمستويات الطموح للطلاب الجامعي، رسالة ماستر علم الاجتماع التربوي، 2016

تعقيب على الدراسات السابقة :

-من خلال مطالعة الدراسات السابقة ، العربية و المحلية و للكشف عن العنف الرمزي الممارس في المؤسسات التعليمية و الجامعية و المدرس الثانوية ، كما تبين تلك الدراسات أنها تنوعت في الأهداف و العينة و الأدوات النتيجة كما يلي :

من حيث الأهداف :

تناولت مجموعة من الدراسات السابقة الكشف عن ممارسة العنف لدى المؤسسات التعليمية مثل دراسة عبد الرحمان الشنقير الذي تناولت العنف الرمزي في القياس و التقويم ، ودراسة شاكو صفا 1016 ،التي تناولت العنف الرمزي في مؤسسة الجامعة وعلاقته مستويات الطموح ، و دراسة مليكة مدور – رقية وافي 2008 دراستهم حول دلالات العنف الرمزي كما يدركها التلاميذ و علاقتهما بإنجازهم الأكاديمي ، وبهذا ومن خلال فرض الأهداف و الدراسات السايقة فقد وجدنا مجموعة من الدراسات تناولت العنف الرمزي في المؤسسات التعليمية كالجامعة والمدارس الثانويات لكن دراستنا كانت مختلفة وكانت الكشف عن العنف الرمزي الممارس من طرف الأستاذ و أولياء الأمور على التلميذ في المرحلة الإبتدائية .

من حيث العينة :

تنوعت العينة في الدراسات السابقة من حيث المراحل و البيئة أما المرحلة فكانت عينة بعض الدراسات السابقة من المرحلة الثانوية و طلاب الجامعة ، فكانت دراسة مليكة مدور – رقية وافي على المرحلة الثانوية ودراسة عبد الرحمان الشقير و شاكو صفا2016 لطلاب الجامعة بمختلف مستوياتهم ولم يكن أي دراسة في مدينة الأغواط حسب علمنا في هذا الموضوع ، و بهذا فقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الصف الدراسي و نوع العينة و البيئة التي أجريت فيها الدراسة وهي بيئة مدينة الأغواط .

–من حيث الأدوات اختلفت الدراسات السابقة حسب هدف الدراسات السابقة ، أما عن دراستنا فقد إستخدمنا الإستمارة و دعمت بالمقابلة في الدراسة الاستطلاعية .

النتيجة :

من خلال إستعراض ما سبق من الدراسات نلاحظ أنها حاولت الكشف عن ممارسة في مؤسسات الجامعة و المرحلة الثانوية و تأثير العنف الرمزي على مستوى الطموح –ودلالات العنف الرمزي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

لذا فإن الدراسة الحالية تناولت المخرجات السوسيوتربوية للعتف الرمزي داخل المدارس الابتدائية لذا فالدراسة الحالية تستمد تميزها عن غيرها من الدراسات السابقة من خلال نظرة أخرى للعنف الرمزي الممارس من طرف الأستاذ وأولياء الأمور في حد ذاتهم على تلاميذ المرحلة الابتدائية .

9- المقاربة السوسيولوجية للعنف الرمزي:

- **نظرية العنف الرمزي:**

يعتبر بياريوربو"2002-1930" الباحث الفرنسي المتخصص في علم الاجتماع من مؤسسي ومروجي فكرة العنف الرمزي فهو يرى ان العنف يتخذ شكلين رئيسين الأول هو :العنف المادي ومظاهره المختلفة والثاني هو : العنف الرمزي يبين بعض وسائله ومدى فعالية في تثبيت دعائم الدولة والسلطة السياسية ، ومن هنا يبدو أنه من المستحيل الحديث عن مجتمعات إنسانية خالية من العنف فهو ظاهرة اكيدة في تاريخ المجتمعات البشرية فيقول بورديو انه من الجدير ذكره ان بالإمكان تهديم شخص ما دون ان يلاحظ المحيطون به هذا الامر عن طريق الكلمات البرئية ظاهريا او الإشارات او الافتراضات او مجرد الابعاد.

هذا العنف "الخفي" لكن المتكرر المزمن وأحيانا، اليومي الذي يصيب نفسية الانسان ليس جسده بالارهاق الشديد والالم الذي يعاني منه غالبا بصمت والتي تنقسم غالبا بيسمات الطيش و التهور مفضية بالتالي به ويغيره الى دوامة التطرف والعنف.

فمفهوم العنف الرمزي عند بيار بوردو ولا يأخذ اذن في اعتباره التجربة الذاتية المعاناة الفرد ولكن تؤخذ ظواهر سياسية وعديدة ، كبيرة الأهمية ترتبط بشكل آخر مع العنف الرمزي وتسهل ملاحظاته أي ينتج عن إيذاء تقدير الذات او التمثيلات الجماعية للذات فيشكل مصدر لتراجع الهوية : مثلا الخطابات المعادية للأجانب والعنصرية.[1]

- **نظرية التفكك الأخلاقي :**

ترى هذه النظرية إلى أن العنف الرمزي يظهر في المؤسسات التعليمية و الإجتماعية التي توجد فيها مجتمعات تعاني من التفكك و الإنهيار في النظام الأخلاقي السائد ،إذ ترى انه عندما تغيب العلاقات الإنسانية الإجابية بين الأفراد وتنعدم مظاهر الإحترام و حقوق الإنسان ، وهيمنة بعض الفئات الإجتماعية و الطبقية في المجتمع ان ذلك يؤدي الى تآكلل كل قيم المجتمع و إنهيار أواصره و روابطه الأخلاقية التي تؤكد على التسامح و العيش المشترك .

مما يسمح ذلك بظهور العنف الرمزي بوصفه عنفا مشروعا بين الأفراد في المجتمع و الذي يتم التعبير عنه في ضوء التنافس السلبي ، ومحاولة هيمنة بعض الأفراد و أصحاب النفوذ على من هم أقل مكانة ، وشيوع مظاهر العناء و التسلط الإجتماعي و الإستغلال الإنساني لذا فإن العنف الرمزي دائما مايظهر بعده ضعف الإندماج الإجتماعي [2].

-نظرية الصراع :الماركسية الحديثة :

تستند نظرية الصراع إلى فكرة محورية مؤداها أن الصراع عنصر أساسي في كافة التنظيمات الإجتماعية فهي تنظر إلى الصراع الثقافي على أنه صراع رمزي بكل الدلالات و المعاني فالصراع الثقافي يحمل في جوهره دلالة العنف الرمزي و يبين بيار يورديو في هذا السياق أن العنف الرمزي يتجلى بصورة عفوية في نسق الفعل التربوي و يمارس وظيفتته في مختلف المؤسسات الأجتماعية التربوية المختلفة ، مثل : المدرسة والسينما فالتلفزيون يعرض مجموعة

1-إبراهيم بلوح، **نظرية العنف الرمزي عند بيربو ديو** ، لكلية الادب والعلوم الإنسانية قسم علم الاجتماع ، القنطيرة
-نوره عامر ،**التصورات الإجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية** ،**رسالة ماجستر** ، جامعة الاخوة منتوري ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، 2006، ص 98

من وصفها مشروعة و متفق عليها وهذ يعني بأن الخطر الأكبر لأي مؤسسة يمكن في فقدان مشروعيتها ومصداقيتها، فبالنسبة لهؤلاء الذين يخضعون لتصورها.

فالطبقات الاجتماعية وفقا لبيرديو وباسرون تدخل في صراع رمزي تربوي من اجل فرض التصورات الايديولوجية التي تناسبها ويتم هذا الصراع عن طريق الانتاج الذي يشكل بدوره مجال مصاغرة للصراع من الطبقات الاجتماعية فان الطبقة الاجتماعية التي تسود اقتصاديا وتمتلك السلطة الاقتصادية ترمي فرض مشروعية سيادتها رمزيا عن طريق انتاجها الرمزي وعن طريق اولائك الذين يدافعون عن ايديولوجيا هذه الطبقة[1]

وعني عن البيان ان السلطة الرمزية تأخذ مجالها الحيوي في مجال المؤسسات التربوية التي تتحول الى ساحة صراع رمزي بين مختلف القوى الاجتماعية الفاعلة داخلها، فالرمزية السائدة في مؤسسة الجامعة مثلا تشكل نوعا من السلطة، تحاول ان تشكل الطلاب على ايدي الايديولوجيا الاساسية للعنف الرمزي تكمن في توليد التباين الطبقي وتكريس مظاهر اللامساواة والحياة الاجتماعية التربوية بصورة رمزية.[2]

[1] بيار بورديو، الرمز والسلطة، عبد السلام بن عبد العالي، دار توفيال للنشر ، ط3، المغرب، 2007، ص 56
[2] علي اسعد وطفة، من الرمز والعنف الى ممارسة العنف الرمزي في التربية المدرسية، مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد 104، 2008، ص 81

الفـــصل الثاني

المدرسة

تمهيد

1- تعريف المدرسة
2- دور المدرسة
3- مكونات المدرسة
4- مميزات المدرسة
5- وظائف المدرسة
6- عناصر المدرسة
7- المدرسة الابتدائية كمنظومة تربوية
8- فلسفة التعليم الابتدائي واهدافه
9- العلاقة بين الاولياء والمدرسة

خلاصة

تمهيد

تعد المدرسة إحدى الهيئات الرسمية في المجتمع و التي يتعلم فيها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم و تكون الدراسة بها عدة مراحل المعروفة بالمراحل الاساسية و هي الابتدائية والمتوسطة و الثانوية، إضافة إلى ذلك تضم العملية التعلمية عناصر أخرى فعالة في المنظومة التربوية : المعلم المتعلم وفي هذا الفصل التطرق إلى التعريف بالمدرسة من خلال مفهومها وواظائفها و أهدفها التربوية التي تقوم بها كما سيتم التطرق إلى العلاقة مابين الأولياء و المدرسة.

1- تعريف المدرسة الإبتدائية:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي و التي تمثلها المدرسة الابتدائية في الحلقة الاولى من التعليم الاساسي، وهي مدرسة تفتح ابوابها لاستقبال الاطفال من السادسة الى سن الثانية عشر، و هي تتكون من حيث النمو الجسمي و العقلي و النفسي[1]. و يتلقى تلاميذ المرحلة الابتدائية الونا من المعرفة و العديد من الاتجاهات و السلوكيات المرغوبة من خلال المعلم ، و ما يقوم به من ممارسات مهنية مع هؤلاء التلاميذ عبر السنوات الدراسية لهذه المرحلة [2]. و تتضمن مزيجا من التعليم الثقافي و تنمية بعض المهارات اليدوية[3]

فالمدرسة الابتدائية كونهما اول نظام تعليمي رئيسي يتلقاه الطفل فهي تحتاج الى انشاءات و اطارات تهتم بها.

[1] لورنس بسطازكزي و مصطفى عبد السميع محمد،**كثافة الفصول في التعليم الابتدائي**،ط1،الناشرالمكتبة العصرية، مصر العربية،2009. ص 47.

[2] http./Mb‹H11-122021/05/02،

[3] يوسف خليل يوسف،**التعليم الاساسي**، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1982، ص 21.

فبينيات المدرسة وغيرها من المنشأة يدخل في اطار مخططات التنمية. و على هذا الاساس فإنها تمر بإجراءات تختص بها بمساعدة جهات منها مديرية التربية البلدية، الولاية، وزارة التخطيط مع وزارة التربية الوطنية [1].

2- دور المدرسة:

المدرسة كما هو معروف هي تلك البيئة الصناعية التي أوجدها التطور الإجتماعي لكي تكمل الدور الذي مارسته الأسرة في تربية و إعداد أبنائها ومدهم بالخبرات اللازمة لدخولهم معترك الحياة في بعد ،فهي كذلك تعتبر الحلقة الوسطى و المهمة التي يمر بها الأطفال خلال مراحل نموهم ونضوجهم لكي يكونوا جاهزين للقيام بمسؤوليتهم في المجتمع مستعينين بما أكتسبوه من المهارات المختلفة و الضرورية لتكيفهم السليم مع البيئة الإجتماعية الكبرى ذلك لأن المدرسة ليس مجتمع مصغر منزه خالي من الشوائب التي تتعلق بالمجتمع الكبير لكي يتمرن فيها الأطفال على الحياة الفضلى و التعاون الإجتماعي و الإخلاص للجماعة و الوطن[2].

3-مكونات المدرسة :

- **الأفراد :** ويتمثلون في المدرسين و المتمدرسين ، المدير الناظر العاملون بشتى وظائهم السكرتيرة ، كما لها من خصائص ومؤهلات و إستعددات .

- **العلاقات الإجتماعية:** وتتمثل في علاقة التلاميذ بعضهم البعض ،علاقة المدرس بالتلاميذ علاقة المعلم أو الأستاذ بالمدير علاقة التلميذ بالإدارة .

[1] وحدة السير المانيو العادي.**سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية للمعهد الوطني** لتكوين **مستخدمي التربية و تحسين مستواهم** .الجزائر.2004.ص09.

[2] -أحمد عرفه ،**دور المدرسة** ، مدرسة البيئة النموذجية البيضاء ليبيا

-**الأبنية و الأساليب الفنية** : وتشمل الأقسام والإدارة و الساحة وقاعات الرياضية و المكاتب الرئيسية ،المطاعم ، المكاتب ،كاتب الخدمات الإجتماعية و السيوكولوجية مكاتب الحسابات النقل. [1]

- **المناهج** : يقصد به الطريق الذي يسلكه المعلم و المتعلم بغية الوصول إلى الأهداف التربوية النابعة من التراث المتراكم ويعف المنهاج بالتربية الحديثة بأنه "مجموعة خيرات و التجارب التي توضع ليتعملها الصغار من أجل تربية وتهذيب الأطفال و الكبار بوسائل التفكير في أعمال الجماعة [2].

- **المراكز و الأدوار** : بحيث يجعل كل فرد من أفراد الأسرة مركزه الخاص به و الدور الملتزم به بحيث يحتل المدير مكانة عالية بالنسبة للأفراد الأخرين وعليه بالنسبة للمدرس فعلية يقوم بدوره على أكمل وجه ولا يقتصر عمله على نقل المعارف و المعلومات وحسب ،و أنما يقوم بعملية التربية أيضا وأما دور التلاميذ فعليهم بالطاعة و الإحترام .

-**السلطة** :وتتنوع السلطة في المدارس فنجد هناك سلطة ديكتاتورية، ديمقراطية ،أخرى تسبيبة .

-**النظام** : ويضم قواعد الضبط ، وللمدرسة نظامها الخاص بها على غيرها من المؤسسات الأخرى [3].

3-8- حل المشكلات و التفكير الناقد : أي إعداد الأفراد ليكونوا قادرين على تطبيق إجراءات الطريقة العلمية لحل المشكلات التي توجه محتمعهم ويتطلب ذلك تشجيعهم على حب الإستطلاع و الإستكشاف و البحث .

---

[1] - حسين عبد الحميد رشوان ، رشوان عامر ، **التربية و المجتمع، دراسة في علم إجتماع التربية**، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية،2005،ص68

[2] -إبراهيم ناصر ،**أسس التربية** ،دار عمان عمان ،2000،ط5، ص174

[3] -مرادزعيمي،**مؤسسات التنشيئةالإجتماعية** ، منشورات باجي مختار ، عنابة ، 2007 ،ص125

2-ربيع محمد و طارق عبد الرؤوف عامر ،**الديمقراطية المدرسية** ،اليازوري، العلمية للنشروالتوزيع،عمان ،الأردن ت ط ، ص45

3-9- التعليم من أجل التغير الإجتماعي : أي الإسهام في تصحيح المشكلات الإجتماعية و تحمل المسؤلية ووضع الإجراءات الوقائية .

-**التربية من أجل تحقيق الذات** : أي مساعدة الأفراد على الإبداع وإتخاذ القرار وتحمل المسئولية.

4- مميزات المدرسة :

- **المدرسة بيئة تربوية مبسطة** : وهي تبسط للتلاميذ المواد المعرفية و المهارات المدرسية المتشابكة وتسهل عليهم تحصيلها وتتبع بذلك تصنيف المواد تدريجيا من السهل إلى الصعب ،ومن المعلوم إل المجهول ، ومن المحسوس إلى المجرد .

- **المدرسة بيئة تربوية تتقوية** : فهي تحاول أن تصفي ما يتعلق بالتلميذ من الفساد وتخلق لهم جوا مشبعا بالفضيلة .

- **المدرسة بيئة تربوية** : فهي تسعى إلى توحيد ميول و إتجاهات التلاميذ و صهرها في بوتقة واحدة ، حسب فلسفة المجتمع بما يخلق واقعا إجتماعيا مناسبا للحراك االإجتماعي القائم على التعايش والتفاهم و إحترام الأخر وتفسح لهم مجال التواصل و التشابه الثقافي فيما بينهم .

5- وظائف المدرسة:

للمدرسة الحديثة وظائف عديدة و متزايدة تختلف من دولة إلى دولة أخرى ولكن المشترك العالمي هو أن تقوم المدرسة بمايلي :

-نقل تراث الأجيال السابقة إلى الناشئة .

-التبسيط بتبسيط المعارف و المهارات بحيث تتناسب مع الأطفال و المراهقين .

-التطهير و يقصد به إستبعاد سلبيا التراكم المعرفي للأجيال السابقة مما يعلم الأجيال اللاحقة

-تنسيق التفاعل الإجتماعي و التوحيد بين عناصر البيئة الإجتماعية أو ما يعرف بالصهر الإجتماعي .

-تحقيق النمو الجسدي و العقلي و الإجتماعي و النفسي و الروحي .[1]

-تنمية شخصية التلميذ في جوانبها الجسمانية ، العقلية والفكرية و الروحية و الإجتماعية و النفسية .

-عرض المشاكل التي تواجهالتلميذ والتعرف على طرق حلها و التخلص منها بطرق مناسبة بإشراف المدرسين و الموجهين وتوجيههم مما يحمي التلاميذ من الوقوع في المنزلقات و المهالك وتوجد هناك وظائف للمدرسة ويمكن تحدديها كما يلي :

5-1- المدرسة كمؤسسة تعليمية :

ونعني بها نقل المعرفة أساسا مما أدى في كثير من الأحيان إلى حشد و تكثيف المعلومات للطلاب والإعتماد غالبا على الحفظ مع بعض التكافل الإجتماعي دون مرعاة للفروق الفردية أو مقابلة رغبات الدارسين وكادت تنحصر الوظيفة الإجتماعية للمدرسة في هذه المرحلة على تزويد الطلاب بالمعارف كمتطلبات تهيئة يحتاج إليها المجتمع .

5-2- المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية :

يقصد بها الإهتمام في المرحلة بفهم شخصية الطالب وتحسس قدراته كأساس للعملية كي تتحقق فاعليتها وقد ساعد على ذلك تقدم علوم النفس و التربية و العلوم الإنسانية و الإجتماعية بشكل عام وقد ركزت هذه المرحلة على إصال المعرفة و الخبرة الإنسانية للطلاب عن طريق تقدير خصائصهم و قدراتهم

[1]- إبراهيم ناصر،مرجع سابق ،ص ،47

5-3- المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية ذات وظيفة إجتماعية متخصصة مباشرة :

نعني بها المدرسة في هذه المرحلة تمثل مجتمعا تؤثر وتتاثر بالمجتمع العام وتضم جماعات الطلاب التي تتعامل مع بعضها البض لمقابلة إحتياجاتها و مواجهة مشكلاتها وانفتحت بذلكعلى المجتمع كي تحقق عمليات محورية ثلاث وهي : التعليم –التنشيئة– التنمية .فهي تقوم بتزويد التلاميذ بالعلم و المعرفة .

5-4- المدرسة اداة إستكمال :

أي إستكمال مما تقوم به سائر مؤسسات التربية كالبيت مثلا فلا يفقد البيت وظيفته الرسمية ، وهنا يحصل التكامل بين الأسرة و المدرسة.

5-5- المدرسة أداة تصحيح :

تقوم المدرسة بتقويم وتصحيح الاخطاء التربوية التي قد ترتكبها المؤسسات الأخرى ، و التي في مقدمتها الأسرة و يأتي بعدها الشارع وواسائل الإعلام (الناطقة ،المكتوبة ،المصورة) فإذا لوحظ سلوك شاذ أو عادة قبيحة لأحد التلاميذ يعمل على تصحيحها وتهذيبها تدريجيا و تعويضها بعادات حميدة.

5-6- المدرسة اداة تنسيق :

تنسيق الجهود اتي تبذلها سائر المؤسسات ، لترشيدها إلى أفضل الأساليب التربوية ، وتتعاون على تنشيئة الجيل و تستمر بقدر الإمكان الخبرات التي يكتسبها المتعلم من مصادر مختلفة [1].

[1]- سليمة فيلالي ، **علاقة الأسرة و التنشيئة بالعنف المدرسي** ،دراسة ميدانية بثانوية باتنة ، الجزائر ،2005، ص 81

2-محمود عبد الحميد منسي ، **التعليم أساس و إبداع التلاميذ** ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،1999 ،ص12

6-عناصر المدرسة :

أ- معلم التعليم الإبتدائي :

يلعب معلم مرحلة الإبتدائي دورا هاما في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة ، ويعتمد نجاح أي خطة تربوية أو نظام تعليمي على المعلم الذي يقوم بتنفيذ هذه الخطة ، وهذا النظام حيث يمثل حجر الزاوية للعملية التعليمية ومفتاح النجاح لأي برنامج دراسي .

و إذا تم تزويد المدرسة بأفضل الإمكانات التربوية و أحسن المباني المدرسية بالإضافة إلى المقرارت الدراسية و الكتب المطورة دون ان تكون مزودة بالمعلم المعد إعدادا مهنيا و اكاديميا جيدا فإنها لن تتحقق الأهداف التي أنشأت من أجلها، وتتوقف فاعلية أي نظام تربوي على نوعية المعلمين الذين يقومون بالتدريس في المدارس المرجوة منه لذا فالتعليم الإبتدائي في أي دولة من الدول نال الاهمية الكبرى في نظامها التعليمي لما له من دور أساسي في رقيها ، حيث يمثل الميدان الذي يتلقى فيه جميع أبناء المجتمع ليحصلوا منه على أساسيات مختلف المعارف ، ويكتسبوا منه الخبرات و المهارات المفيدة لهم في حياتهم المستقبلية

ب- المتعلم :

تعريف التلميذ : إن التلميذ هو الأساس لعملية التربية :

يعرفه رابح تركي "بأنه هو الهدف الأول في العملية التربوية فنحن نبقي المدارس من أجل تعليم تلميذنا لخدمة المجتمع ، و إن هذا التعليم مجهزا بكل الوسائل و الإمكانيات الضرورية التي تساعد التلميذ على الإستعاب و تحقيق تحصيل أفضل في الفصل الدراسي "[1].

ويعرفه تالكوت بارسونز :"أن التلميذ في الإبتدائية لا يقوم على أسس إكتسابه لمجموعة من المعارف و لمهارات فقط ، وإنما أيضا على أساس إكتساب مجموعة من القيم و الإتجاهات والأنماط السلوكية المحددة بدوره كتلميذ في هذه المرحلة مثل: الإستقلالية الإعتماد عن النفس،

[1] -تركي رابح ،**أحوال التربية و التعليم** ،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990،ص235

المبادرة، و السعي إلى تحقيق النجاح، الثقة في الأداء، التعامل عندما يتطلب الموقف، العمل الفردي و العمل الجماعي، إحترام الأخرين .....إلخ.

كما يرى أيضا أن تعليم التلميذ يتعدا في هذه المرحلة إلى إكتساب انماط سلوكية يمارسها المعلم او يحاول إعداده من خلالها في جوانب قيمة تدخل في تكوين إتجاهاته و شخصيته "[1]

7-المدرسة الإبتدائية كمنظومة متكاملة :

تتكون المدرسة الإبتدائية بوجه عام كمنظومة متكاملة من ثلاث مكونات أساسية هي :

المدخلات- المخرجات، وسوف نوجزها على النحو الأتي :

7-1 **المدخلات** : وتتمثل في :

أ- **رسالة المدرسة و أهدفها و فلسفتها** : وتتبلور رسالة المدرسة في تقديم الخدمات التعليمية بالإضافة إلى نشر الثقافة التربوية ن اما أهدفها تتمثل في ترجمة تلك الرسالة إلى غايات محددة توجه نشاطات وجهود الأفراد ، في حين أن فلسفة المدرسة تعبر عن توجه العام لها ونوع الخدمة المقدمة لتلاميذها .

ب- **السياسات والتشريعات** : فالسياسات تعني مجموعة المبادئ التي تدعم قواعد العمل وتساعد على تحقيق أهداف المدرس بنجاح ، في حين ان التشريعات تتضمن القوانين و الانظمة و اللوائح و الإجراءات المتبعة في تنظيم المدرسة .

ت- **الموارد البشرية** : وتشتمل كل العناصر و الطاقات البشرية الموجودة في المدرسة ، ويندرج تحتها :النظار / المديرين : و يمثلون العقل المدبر للمدرسة فهم يتحملون مسؤولية التخطيط و التوجيه و القيادة و التقويم و إتخاذ القرارت بالإضافة إلى مواجهة التغيرات و التكيف معها .

[1]-هدفي سمية ، **العقوبة المدرسية أسبابها و انماطها** ، رسالة ماجستير ، علم النفس ، جامعة قسنطينة ،2002 ، ص 07

ث- **الهيئة التدريسية** :وهم المدرسون الأوائل و يقومون بالتدريس وقيادة عملية التعليم و التعلم وتنفيذ السياسات المدرسية .

ج- **التلاميذ** :

ح-**عناصر معاينة:** العاملين ،الشؤون الإدارية و المالية والتنفذية.

2-7 **العمليات** :

حيث تتفاعل المدخلات فيما بينهما عن طريق عدة عمليات تتمثل في :

- **التخطيط** :إصدار قرارات ورسم السياسات ووضع البرامج و الميزانيات .
- **التنظيم** :توزيع و تقسيم الأعمال .
- **القيادة** :تفاعل بين القائد و المرؤوسين و المواقف التي تمارس فيها وظيفة القيادة ، وتختص القيادة بالإشراف على المرؤوسين و توجيههم ودراسة إحتياجاتهم .
- **الرقابة:** قياس النتائج المحصلة و التعرف على الإنحرافات و تبحث على اسبابها وتصمم لها العلاج المناسب ،وتضعه موضع التنفيذ.

3-7 **المخرجات:**

وهي المحصلة النهائية الملموسة لكل تفاعلات نشاطات المدرسة و التي تعود الى البيئة أو المجتمع المحلي و تتمثل في القرارات و السياسات و الإستراتيجيات ،اداء مرتفع للعاملين ، الرضا الوظيفي للعاملين ، اكتساب مهارات جديدة ،توثيق العلاقات بين العاملين [1].

[1]-جمال أبو الوفا ،**مستقبل التربية العربية دور القيادات المدرسة الإبتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها** ، مجلة مستقبل التربية العربية ، الناشر ،**المكتب الجامعي الحديث** ، الأزريطةألإسكندرية ، العدد 42 يوليو ،2/،المجلد 12،2006 ،ص ص ص200/99/98/97

8-فلسفة التعليم الإبتدائي و أهدافه :

8-1 فلسفة التعليم الإبتدائي :

المدرسة الإبتدائية مجمع ليتعلم فيه الأطفال أساسا أن يعيشوا كأطفال وبهذا الاعتبار تقدم إلى الطفل خبرة تختلف عن خبرة بيئته الخاصة ، فهو في المدرسة يعايش أطفال يتقاربون معه في السن و خصائص النمو ، بينما يعايش في المحيط البيئي أخرون يتباينون تباينا كبيرا في اعمارهم وفي المؤثرات التي تحيط بيهم .

و المدرسة الإبتدائية هي تعتبر للأطفال ببيئة صحية تساعدهم على النمو العام بخطوات متناسبة ، وحيث كانت تتلقى تلاميذ خضعوا لمؤثرات بيئية مختلفة نوعية زهاء ستة سنوات ، فإنما تجعل من بين واجباتها ، وهي تخطو بهم في طريق النمو ، و العمل على تعويض مابين التلاميذ من تفاوت أو تمايز راجع غلى مؤثرات البيئة خارج المدرسة .

والمدرسة الإبتدائية تشجع الفرد على فحص الأشياء و على العمل الإبداعي وتتيح له فرص إثبات ذاتيتيه لها جذورها التي تتصل بمجالات مثل :حرية الفرد و الايمان بقيمة ذكائه وقدراته على الابداع ،وضرورة تمكينه من التكيف المناسب للبيئة ، وكذلك من تكييف البيئة لهو فبذالك كله يتدرب على المسؤولية وعلى تقبل نتائج سلوكه ،ثم ان المدرسة الابتدائية بالنسبة للجو التربوي العام تؤمن بأن المعرفة و العمل واللعب أمور ليست بمعزل عن بعضها ، أو أن كلا منهما يكمل الأخر [1].

[1]- لوريس بسطازكري و مصطفى عبد السميع محمد ،**كثافة الفصول في التعليم الابتدائي** ، ط1، الناشر المكتبة العصرية ،مصر العربية ، 2009، ص ص51/50

2- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،سند تكويني لمديري المدارس الإبتدائية ،التسير التربوي و الإداري ن الجزائر ،2014 ، 08

- **أهدفها :**

1-تقديم تعليم مجاني لجميع التلاميذ المتمدرسين .

2- تعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بتمكين كل واحد من ممارسة حقه في العلم و الثقافة .

3- تحرض على محاربة الأمية بتعميم التعليم الاساسي و إجباريته .

4-تهدف إلى تنمية المعارف و تطوير و تشجيع المواهب و لإزدهار الطاقات الفكرية و الفنية و البدنية .

5-تسعى إلى التفتح على المحيط بمختلف أنواعه (البيئي ،الإقتصادي ،الإجتماعي).

6-تسعى إلى تنمية الروح الجماعية عن طريق النشاطات التربوية الجماعية[1].

8-2 العلاقة بين التلميذ والمعلم :

لم تتعرض هنا للحديث عن فروع التربية و طرائقها ولن نتحدث عن مهمة المعلم في عمله التربوي لاننا نعتبر الأساس في التربية القديمة هي العلاقة بين التلميذ والمعلم وهذه العلاقة يجب ان يعاد فيها النظر لانها قائمة على الخضوع و السلطة ، فهي معززة من جهة المعلم بالإمتيازات التي يتمتع بها من حيث العمر و المعرفة و السلطة المطلقة كما انها معززة من التلميذ كما يشعر به من نقص وما يحس به من واجب الطاعة ويرى البعض ان الأنضمة التربوية تمر اليوم بأزمة تدهور سلطة ، وهذه الأزمة يمكن أن تلتمس بها أسبابا سياسية و إجتماعية و ثقافية عميقة ولكن أكثر مايتميز به هذا العصر هو نشوء حركة تناهض الأشكال البائدة من العلاقات بين التلميذ و المعلم وقد اتخذت هذه الحركة عدة صور من بينها الموقف السلبي و التمرد على الأنظمة و التغيب عن الدروس و المناهضة و القيام بمجالات لتسير المؤسسات التربوية .

[1]

وإذا نظرنا إلى المسألة من زاوية التربية المستمرة طوال الحياة ونظرنا كذلك إلى المستوى الذي بلغته المعرفة اليوم فإننا نلاحظ أن كلمة المعلم لم تعد منحصرة في تلقين المعلومات لأن تلك المهمة أخذت اليوم ترتكز على نقاط الفكر و إنعاشه أي المعلم مدعو بالإضافة إلى أعماله المعتادة إلى أن يكون مرشدا و طرفا في الحوار بينه و بين التلميذ على تقليب وجه الراي في المسائل ، فلا بد إذن من ان يخصص مزيدا من الوقت و الجهد للفاعليات المنتجة الخلاقة في مجال تبادل الراي و النقاش و التنشيط و التفاهم و التشجيع وهكذا فإن التربية لا يمكن أن تصيغ بالصيغة الديمقراطية إذ لم تتطور العلاقات بين المعلمين و المتعلمين عن الصورة السابقة[1].

9-العلاقة بين الأولياء و المدرسة :

9-1 أهمية تواصل أولياء الأمور مع المدرسة :

العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها طرق عدة أهمها الأسرة و البيت و المجتمع ، بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول إلى النتائج المرجوة ، ولا تحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصيلات بين البيت و المدرسة.

التعليم قضية مجتمعية لا بد أن يشارك فيها جميع الاطراف من الأسرة و المدرسة وجميع أفراد المجتمع و مؤسساته المختلفة.

وتضمنت برامج التطوير التربوي أبعاد جديدة كان من أهمها إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعلمية من خلال المساندة المستمرة للتحصيل العلمي لأبنائهم ، وكذلك دعم دور المدرسة في المجتمع المحلي ، فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها و أهدفها و

[1]-محمود أبو زيد إبراهيم ، أسماء محمود عالم ،**المناهج الدراسية تخطيطها وتطويرها** ،دار المعرفة الجامعية ، ص ص32/31

المضي قدما في هذا الطريق بدون عمل مخطط وجهد منظم و مشترك مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي [1].

9-2-الإتصال بين الأساتذة و الأولياء:

الواقع أن المؤسسة التربوية هي وسط فيه عدة مشاريع منها ماهو متعلق بالأفراد ومنها ماهو متعلق بالمكانة و المجتمع [2].

إن العملية التربوية هي معادلة متفاعلة تنقسم ادورها اطرافا عدة أهمها الاسرة و المدرسة وبغض النظر عن اختلاف الرؤى ووجهات النظر بينهما فإن الإتصال بينهنا أمر ضروري حيث :

- يستعين المعلم بالأسرة في التعرف على مواهب وقدرات الأطفال و يستطيع أيضا من خلال التنسيق مع الأسرة التأكيد على الكثير من القيم المراد إنسابها للطفل مما يجعل الأسرة و المدرسة في خطين متوازين في تربية الطفل لا تتعارض احدهما مع الأخر.

وقد ظهرت نتائج البحوث أن مشاركة الأباء في التربية و التعليم يمكن أن تساعد الأبناء و الأباء و المعلمين و المدارس في كل مراحل التعليم المختلفة وتتمثل فوائد المشاركة الوالدية للأبناء و الولدين و المعلمين في الاتي :[3]

-إتجاهات إيجابية للأبناء نحو الروضة أو المدرسة .

-إنجاز تحصيلي أعلى في القرأة .

-جودة أعلى في أداء الواجبات .

[1]-عبد العزيز الخضراء ، **أهمية تواصل أولياء الأمور مع المدرسة** ، الموقع الإكتروني http://www.alghad.com/articles866930

[2]-زيتوني صبرة ،**واقع غتصال المؤسسات التربوية بالجزائر المعوقات و الحلول** ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد 16 سبتمبر ن 2014

[3]-محمد متولي قنديل ،رمضان مسعد متولي ، **مهرات التواصل بين البيت و المدرسة** ، دار الفكر ، ناشرون وموزعون ،ط1، عمان ن2005،ص119

-إكمال الوجبات البيتية في عطلات نهاية الأسبوع .

-تشابه الملاحظات بين الأسرة والتربية .

-يصبح الأباء أكثر دعما للأطفال .

-تصبح وجهة نظر الأباء في المعلمين أكثر إيجابية .

-تتحسن الروح المعنوية للمعلم .

-تحسن إنجاز الطالب .

خلاصة :

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية لا يقل اهمية عن الاسرة و هي في الحقيقة الطريق الذي يمر منه الطفل من حياة الاسرة المحددة الى الحياة الاجتماعية الواسعة النطاق، فهي المؤسسة المقصودة و الهامة، لتنفيذ اهداف النظام التربوي و المؤسسة الثانية التي تعمل على رعاية الطفل خلقيا و فكريا و اجتماعيا و تساعده على عملية التكيف الاجتماعي خاصة مع التطورات الحاصلة على مختلف مجالات الحياة التي تتأثر بهم و معايير و معتقدات و افكار و مبادئ المجتمع الذي تنتمي اليه لتصبح جزءا لا يتجزأ منها فوظيفتها الاساسية التربية و التعلم وفق اهداف و برامج تنموية، هدفها اعداد جيل واع و متعلم يطمح الى التقدم و الرقي، تستمد فيهما و مبادئها و معتقدتها من قيم و تعاليم المجتمع التي هي جزء منها لتكمل على التراث الثقافي و التاريخ الحضاري لذلك المجتمع من الاجيال و المحافظة عليه كما انها مؤسسة تنمو فيها العلاقات بين التلاميذ و انشطتهم الفكرية ليصبحوا افردا فاعلين في الحاضر و المستقبل عاملين على دفع مجتمعاتهم نحو النمو و الازدهار.

الفصل الثالث

خصائص العنف الرمزي

تمهيد

1- خصائص العنف الرمزي
2- اسباب العنف الرمزي
3- انواع العنف الرمزي
4- اليات العنف الرمزي
5- المدرسة والعنف الرمزي
6- نتائج العنف الرمزي
7- المقاربة السوسيولوجية للعنف الرمزي

خلاصة

تمهيد

اتخذ العنف على مر الزمن اشكال عدة مباشرة وغير مباشرة، خفية ومعلنة، من العنف الجسدي في اوسع واعمق ليشمل ابسط صورة واكثرها غريزية الى العنف الرمزي الذي يتخذ عدة ابعاد واشكال العنف الغير المادي التي تلحق الاذى بالأخر سواء عن طريق الكلام او اللغة او مختلف الاشكال التعبيرية.

1- خصائص العنف الرمزي

يتميز العنف الرمزي بعدة خصائص تميزه عن الانواع الاخرى من العنف نذكر منها:

- العنف الرمزي ذو قوة وله تأثير كبير استنادا الى طريقته والى جمالة الرموز والمعاني التي يحملانها
- العنف الرمزي يتخذ عدة اشكال وعدة خصائص واهمها الترميز
- العنف الرمزي يدف الى فرض السلطة والنفوذ بطريقة تعسفية واستبدادية[1]
- يرتبط العنف الرمزي بالسلطة والهيمنة والحقل المجتمعي اي يمكن ان يكون عبر مجموعة من المؤسسات الرسمية[2]
- يمكن ان يحقق العنف الرمزي نتائج احسن قياسا والى ما يحققه العنف السياسي والبوليسي
- يمكن ان تلتمسه في وضعية الهيمنة التي يمارسها اصحاب النفوذ على ابنائهم بصورة مقنعة وخادعة اذ يقومون بفرض مرجعياتهم الاخلاقية والفكرية على الاخرين من ابنائهم

[1] عائشة لصلح، **العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية** ، قراءة بعض صور العنف عبر الفيسبوك، ص8

[2] زهية جاب الله، **تاثيرات العنف الرمزي على التسرب المدرسي المبكرالارتقاء الى الامية**، مجلة افكار رفاق الجزائر، العددن 2016، ص 169

- يمثل عملية تضع الاخر على الشعور بالدونية او ضعف الاحساس بالقيمة الذاتية وازدراء الانا

2-اسباب العنف الرمزي:

2-1- اسباب ذاتية:

ترجع في شخصية القائم بالعنف ان يكون لديه خلل في الشخصية بمعاناته من اضطرابات نفسية او تعاطي المسكرات او يكون لديه مرض عقلي

2-2- اسباب اجتماعية:

ويعني بها الظروف الاسرية التي يقوم بها القائم بالعنف التي تتمثل في الظروف الاجتماعية والاقتصادية مثل الفقر او الدخل الضعيف الذي لا يكفي للمتطلبات الاسرية او حالة السكن او المنطقة التي يعيش فيها او نمط الحياة الاسرية بشكل عام او كثرة المشاحنات نتيجة للضغوط المحيطة او عدم التوافق الزواجي، كذلك المستوى الثقافي وكيفية قضاء وقت الفراغ والمستوى العلمي لأفراد الاسرة ونوع المهنة التي تقوم بها القائم بالعنف.[1]

وكذلك من بين الاسباب التي تؤدي الى العنف الرمزي عند "بورديو" انه يعود الى اللامساواة الاجتماعية والثقافية بين الطبقات الاجتماعية وبالتالي ينجم عن هذا امتياز طبقة على حساب البقية، ويحدث العنف الرمزي بسبب نظرية الحاجات اي الحاجات الي لم تجد حلول مع تصنيف سياسة خاصة بالتهميش والاقتصاد ويقصد " بورديو" هنا انعدام العوامل والشروط الاجتماعية والموضوعية.

والمعروف ان "بورديو" ركز بشكل كبير في معظم دراساته على قضية الثقافة اذ كان قد تحدث عن العنف الرمزي.

[1] علي اسماعيل مجاهد، **تحليل ظاهرة العنف على المجتمع، عضو هيئة التدريس الاكاديمية للشرطة**، مركز الاعلام الامني ص12

فإنها توجه أصابع الاتهام الى طبقة المثقفين ويحملها مسؤولية التي تعمل السلطة الرمزية او النفوذ الرمزي الذي تطبقه الدولة ومؤسساتها على المواطن دون جدال منه.[1]

3-انواع العنف الرمزي:

يمكن تصنيف العنف من حيث اسلوبه وطريقته الى:

أ-من حيث أسلوبه وطريقته:

العنف الرمز يدل هذا العنف على ابعد انواع العنف الجسدي او اللفظي المباشر حيث تهدف الى استهداف طرق تعبيرية او رمزية تعبر في مفهومها عن محاولة التهديد او نبذ واحتقار الاخرين ونشير الى ان العنف الرمزي يشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الافراد الاخرين وتوجيه الاهانة لهم كالامتناع عن تناول ما يقدم لهم او النظر بطريقة ازدراء وتحقير.[2]

3-**1- العنف المادي:** هو الحاق الضرر فيزيائيا في البدن او في الحقوق او في المصالح او في الامن يحوي هذا الصنف من العنف جملة لا حصر لها من الاحداث وهو عنف ضرفي غير مستمر ويقوم هذا الاخير عندما تتوفر شروط دقيقة وهذا العنف لم يلعبه الا دور تدعيم دور العنف الاجتماعي الأنثربولوجي وهناك عنف مادي ترك بصماته على التاريخ العام للانسانية والتي مازالت تشغل في الغالب الصفحة الاولى من الصحف المقروءة والنشرات الاخبارية كالحروب بشتى انواعه.

[1] نورة عامرة، **التصورات الاجتماعية الرمزية من خلال الكتابات الجدارية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستار في علم النفس وعلوم التربية، ص 99-100

[2] نعيمة رحالي وزينب دهمي، الانترنت العنف الرمزي، مجلة العلوم الانسانية والمجتمع، جامعة تلمسان، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 11 سبتمبر 2014، ص 372

3-2- العنف المعنوي:

ويصطلح عليه بالعنف النفسي الفكري او الذهني وهو العنف الذي يمارس من خلاله التسلط على الافكار والمشاعر، تكبح فيه المبادرات الذهنية واختبارات الفرد والجماعات وتفرض فيه تبعية فكرية معينة مع محاولة محو نمط التفكير السابق ويعرفه البعض بانه" ممارسة التهديد باستعمال المتفجرات او غيرها من الاساليب من الرعب والخوف في الناس، يخلف جو التوتر واضعاف المعنويات كأسلوب من اساليب الضغط، فرض المفاهيم التي تروج لها جماعة ارهابية او عدوانية[1]

وقد برز هذا النوع من العنف في شكل اغتصاب الوعي وغسل العقول وغيرها من الاساليب التي تؤدي الى الشعور بالاغتراب كما يوصف هذا النوع بالاضطهاد

والعنف المعنوي او النفسي يضع كذلك نوع اخر يسمى بالعنف الرمزي بل يظهر كرموز وهي ذات اثر نفسي عميق.

ويعتبر العنف المعنوي أخطر من المادي كونه يمتاز بضغوط على الفرد وهاته الاخيرة انما تقيد من حريته وتؤدي به الى حالة نفسية كالإحباط والالم النفسي والصراع الذي يعيشه.

ب/ **من حيث الاداء**

1- **العنف الفردي:** هو العنف الذي يلحق الاذى بالسلامة الجسدية والمعنوية لشخص ما وقد يكون مضرا من هذا العنف الشخصي الممارس له ذاته اذ وجه الاعتداء نحو نفسه ومن مظاهر العنف الفردي الانتحار كما قد يكون المتضرر من العنف شخص اخر اذ يلحق به اذى جسدي او معنوي او مادي كالمساس بسلامة شخص بالقتل او الضرب او الجرح او التعدي على حريته وحقوقه مثل: حقوقه الانسانية وحرية رأيه.[2]

[1] عبد الكريم قريشي، **العنف في المؤسسات التربوية**، مداخلة بالملتقى الدولي، بسكرة 2003، ص 436
[2] مصطفى عمر النير، **الاسرة العربية والعنف**، معهد الانماء العربي للعدد 83، 1996، ص 23

2- **العنف الجماعي:** هو الذي يستعمل من طرف مجموعة من الافراد ضد فرد او مجموعة من الافراد باستخدام القوة والتهديد ومن مظاهره ان يمارس العنف من طرف مجموعة ضد الدولة او ان تمارس الدولة للعنف ضد الافراد ومن امثلة ذلك: الارهاب والعصابات ومعروف ان العنف قد يكون فرديا او جماعيا كما هو الحال في الحروب التي تستخدم القتل وتدمير والتخريب كما يحدث في حالات المظاهرات الصاخبة وحالة العصيان والتمرد الجماعي[1]

4- أليات العنف الرمزي:

تدفق العنف الرمزي فعاليته الرمزية على مدى سنوات طويلة ومتعاقبة فهو عملية مستمرة تتم عبر وسائل المؤسسة التنشيئة الاجتماعية وتلقين المعرفة كحما نجد التجليات في التراث الشعبي من اغاني فلكلورية وامثال وحكايات ترويها النساء لأطفالهن، وفي الأدب والتلفزيون وذلك بالمتابعة اليومية كما يبث من خلاله برامج واخبار ومشاهد غير مرغوب فيها واخرى مرغوب فيها[2]

ابرز آليات هذا العنف ان التلفزيون اليه آليات العنف الرمزي لقد قدم " بورديو" في نظريته حول العنف الرمزي أن التلفزيون اليه اليات العنف الرمزي لقد قدم الاليات مهمة تغذي بهذا العنف منها كما سبقت الاشارة المدرسة واللغة في هذا المقام يقدم اليه اخرى لا تقل اهمية في المجتمع الحديث الذي رسم نفسه بنفسه لجمع المعرفة او المعلومات انتبه بورديو لهذا الجانب فيقدم لنا بهذا الخصوص دراسة جد جادة بعنوان التلفزيون واليات التلاعب بالعقول التي يقول تشيلنز في مقدمتها ما يلي:

يقوم مدير اجهزة الاعلام في امريكا بوضع اسس علمية تناول الصور والمعلومات ويشرفون على معالجتها وتقييمها واحكام السيطرة عليها كما يعمل العنف الرمزي على انتاج الاليات

[1] عبد الرحمن العيساوي، **مبحث الجريمة، دراسة فس تفسير الجريمة والوقاية منها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1992، ص 157

[2] نورة عامر، مرجع سابق، ص 99، 100

والادوات والمعاينة التي تضمنت وتمارين استمرارية الهيمنة الذكورية وتمارس السلطة الرمزية هذه الاعمال بطريقة منظمة وغير منظورة متخفية خلف حدود العيب والحرام والعادات والتقاليد التي تشكل بدورها راس المال رمزيا الغاية من وضعها خدمة وظيفة اساسية تتمثل باستمرارية الهيمنة ويعمل للعنف الرمزي على تجريد المرأ من الثقة بالنفس ويدفعها الى تبني عملية تبخيص ذاتية ومستمرة كما يلعب دورا مهما في تكريس حالة اللامساواة وتاصل الفروقات الاجتماعية لصالح الطرف المهيمن وكما تتجسد خطورة هذا النوع من العنف ان يؤسس الاشكال الاخرى للعنف[1]

5-المدرسة كآلية لممارسة العنف الرمزي:

يحاول بورديو وياسرون من خلال عادتهما إعادة الإنتاج أن يصور لنا النسق التعليمي يكونه عامل للممارسة السلطة والضغط الرمزي فالمدرسة بالنسبة اليهما من آليات الهيمنة وآلية من آليات التي يعاني منها المجتمع يقول بورديو أن كل سلطة عنف رمزي أي التي كل سلطة نضال فرد فرض دلالات متطابق فرضها على انها شرعية أن توازي علاقات القوة التي منها مقام الأسس لقوتها انما تزيد الى علاقات القوة تلك تجديد قوتها الرمزية المدرسة بهذا المعنى تنتج أوهاما أثارها أبعد من تكون وهمية فإن وهم لأتبعه الحياة المدرسية انما هو مبدأ للمساهمة الاثير نوعية التي تدلي بها المدرسة لإعادة انتاج النظام القائم هنا تظهر المدرسة لإعادة انتاج النظام قائم هما نظهر المدرسة باعتبارها آلية للعنف الرمزي وتظهر داخلها السلطة الخفية التي تفعل فعلها هنا في توجيه السلوك الانساني والتأثير عليه رمزيا فهي تبني هنا مواطن الرضوخ والقبول النقابي لكل معطيات ودلالات الحياة الفكرية والثقافية للسلطة السائدة في دائرة العلاقات الطبقية القائمة.[2]

[1] لصلح عائشة، نفس المرجع السابق، ص 11

[2] بيار بورديو جاك تلود بارسون، **إعادة الإنتاج النظرية العامة للنسق التعليمي** ، ترجمة ماهر ترميخ ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت، لبنان ،ط1،2014،ص14-

6-نتائج العنف الرمزي:

6-1 نتائج إجتماعية :

تتمثل التنشئة الاجتماعية تتخذ عنفا رمزيا يمارسه على أبنائها وتكثر خاصة عند سلطة الاب الذي يتخذ والذي يكتسي شرعيا لأنه يمارس من طرف الاب الذي يتماسك وركيزة الاسرة والمسؤول الأول على التربية والتنشئة السليمة لأبنائه حيث معظم الأباء يلجؤون الى العنف اللفظي رغم مستوياتهم ولذلك فالمراهقون يستعملون العنف اللفظي داخل المدرسة مما يؤدي تقليده في المدرسة وهذا لأنهم بأخذون رموز وسلوكيات ابائهم في التعامل مع المدرسين وحتى الزملاء، فالسلوكيات التي يمارسها في المنزل والتي في معظم الأحيان الالفاظ التي يسمعها تتداول ويعاد انتاجها داخل النسق التربوي ،كما ان الضرب او الشتم الذي يلقاه المراهقين من طرف الوالدين يعتبرهم حافز ومن الأسباب التي يثور فيها المراهق كما ان الإباء يرى ان في العقوبة عقاب يجب القيام به لتعديل السلوك لكنه يستعمل أساليب عنيفة سيعاد تقليدها من طرف المراهق داخل المؤسسة كما يسقط غضبه كالشتم للأساتذة.[1]

6-2 نتائج نفسية:

تتمثل غزوة المعلمين واستخدامه للعقاب الروتيني اليومي والمناخ المدرسي المغلق يساعد على عدم الرضا ولكن القهر والإحباط مما يولد تصرفات عنيفة عند التلاميذ وممارسة العنف من قبل المعلمين امام التلاميذ سواء تجلب لبعضهم البعض او اتجاه التلاميذ صراع نفسي وشغور الطالب بالخيبة والتأخر الدراسي و إخفاء في حب الابوين والمدرسين توتر الجو المنزلي على نفسية الطالب الحرمان العاطفي والإحباط، عدم الاستقرار.[2]

[2]-جليط ماجدة، **الاسرةوعلاقتها بالعنف المدرسي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي ،2008ص235

[2]-لحسن طالب، **العنف في المؤسسات التربوية ودرور الوقائي للإعلام**، الفكر الشرطي المجلد10، عدد أكتوبر 2001

خلاصة

إن العنف الرمزي من أخطر أنواع العنف ، بحيث يحمل معاني و ألفاظ ولغة صمت كذلك يتميز بالتخفي و الترميز ، بالرغم من محتواه العميق بسبب ما يحمله من معاني إلا أنه يأخذ عدة أشكال و أنواع و أليات سواء كان لفظي أو جسدي أو يتخذ من السلوك الجائح منفذا أو غير ذلك من الظاهر العديدة التي تبرز من خلالها .

الباب الثاني

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الاول

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- مجال الدراسة
2- المنهج المستخدم للدراسة
3- ادوات الدراسة
4- العينة وكيفية اختيارها

تمهـــيد:

ننتقل إلى الجانب المبدئي والإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة يعتبر خطوة يقوم بها الباحث من خلال المتغيرات الكمية للجانب النظري ويتوقف ذلك على مدى الإجراءات المتبعة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات للدراسة للحصول على نتائج الهدف منها التقرب أكثر من الواقع الفعلي.

1-مجالات الدراسة:

لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية في مجال المكاني والمجال الزماني والمجال البشري

- **المجال المكاني:**

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية بالمدارس الابتدائية بلدية الاغواط او تحتوي بلدية الاغواط على 79 مدرسة وقد اخترت 4 مدارس هم موزعين على مختلف المقاطعات في البلدية ولقد تم اختيار عينة ممثلة من أساتذة الابتدائي أو كل مدرسة في هذه المقاطعات الإجراء الدراسة الميدانية أو كما استعملنا المقابلة مع عدد من أولياء التلاميذ.

*المدارس هي كالتالي:

1- مدرسة الشهيد مسعودي محمود

2- مدرسة 5جويلية

3- مدرسة تيشوش عبد القادر

4- مدرسة بلمشري محمد

المجال الزمـــاني:

تم إجراء الدراسة خلال السنة الجامعي 2021/2020، وقد بدأنا الدراسة الميدانية من تاريخ 2021/05/16الى غاية 2021/05/28،- ولكن قد قمنا بإجراء دراسة إستطلاعية قبلها خلال أفريل -حيث استغرقت عملية توزيع واسترجاع الاستمارات النهائية و التي دامت 20 يوم،وهذا بالرغم من انشغالات المعلمين بالامتحانات للموسم الأخير وكذا الاضرابات داخل المدارس وجائحة كورنا، الا انهم استجابوا لطلبنا واهتمامهم لموضوع الدراسة لما له من

أثر وأهمية،في حياة المعلمين والتلاميذ في حايتهم العلمية وقد تم تحليل البيانات والوصول إلى نتائج عامة.

- **المجـال البشري:**

ويتضمن المجال البشري المجتمع الأصلي للبحث أو هو كل المعلمين الموجودين في أربعة مدراس ابتدائية في بلدية الاغواط وعددهم (50) معلم من جميع الأطوار الابتدائية لمعرفة مدا تأثير العنف الرمزي على المخرجات السوسيوتربوية بالمدارس الجزائرية.

2- منهـج الدراسـة:

يعرف منهج الدراسة بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة وهو مجموعة قواعد التي وصفها يقصد الوصول الى حقيقة في العلم.[1]

المنهج الوصفي:

هو مجموعة اجراءات البحثية التي تتكامل بوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كاملا ودقيقا لاستعراض دلالاتهم والوصول الى النتائج او التعليمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث[2]

وكذلك يعرف ايضا بانه طريقة وصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يمكن التوصل اليها عن اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها [3]

2- أدوات الدراســـة الميدانية:

- **الملاحــظة المباشرة:**

إن أسلوب الملاحظة المباشرة يمتاز بالجوانب الملموسة في مقابلة الموضوع ومشاهدته عن قرب او بقول عمار بوخوش " عن الملاحظة المباشرة " هي الاستعانة بالصورة والعلاقات

[1]-صلاح الدين شروخ ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعي**، دار العلوم الجزائر ،ط1،2003، ص92

[2] محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة النور، د ط، 2020، ص 163

[3] محمد سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار النشر صنعاء، 2014، ص46

بين الافراد والجماعات الإنسانية المؤثرة في الموضوع المدروس.[1]

ومن خلال هذا التقنية المباشرة تمكنا من ملاحظة الصدق العنف الرمزيالممارس من طرف اولياء التلاميذ والمدرسين داخل المدرسة.

- **الاستبـــيان:**

يعتبر الاستبيان أحد أكثر وسائل البحث العلمي استخداما في مجال البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، وهو عبارة عن مجموعة من الاسئلة والجمل الخبرية او الفقرات او البنود او العبارات التي يطلب من المبحوث الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اعراض البحث.[2] وقد قمت بالتصحيح الاول للاستمارة بعد الدراسة الاستطلاعية للميدان حيث احتوت على 26 سؤالا وتم عرضها على الاستاذ المشرف بهدف ضبطها وتحكيمها حيث شملت الاستمارة على ثلاث محاور

- المحور الاول: البيانات الشخصية تضم 5 اسئلة
- المحور الثاني: شمل على 10أسئلة يضم البيانات المتعلقة بالفرصة الاولي(العنف الرمزي الممارس من طرف المتعلم يؤثر على سلوك التلميذ داخل القسم)
- المحور الثالث: شمل على 11 سؤال ويضم البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية (الصدق الرمزي الممارس من طرف اولياء التلاميذ يكرس الطبقية داخل المدرسة)

- **المقـــابلة:**

أما التقنيةالأخيرة المستعجلة في هذا البحث هي تقنيةالمقابلة التي تعتبر من أكثر الوسائل شيوعا لجمعالبيانات ، ويتم استخدمها من خلال إجراء مقابلات مع المبحوثين، من اجل معرفة مختلف الآراء حول الظاهرة المدروسة.

-كما إننا تتناسب مع المنهج الكيفي ،واهم ما دفعنا إلى اختيار هذه التقنية هو صغر حجم المجتمع البحث كما أن المقابلة تحتل مركزا هاما في البحث السوسيولوجي وتعتبر من الأدوات الأساسية الأكثر استعمالا وانتشارا في البحوث الامبريقية .فهي عبارة عن دليل

[1]-عمار بوخوش، **دليل المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية** ، المؤسسة الوصية ،للكتاب الجزائر .1990،ص41
-أحمد داودي محمد بوفاتح، **منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية** ، دار ومكتبة الادريسية الجلفة ، الطبعة السابعة ، 2007[2]، ص 81

يتضمن. مجموعة من الأسئلة تم التعرض لها وجها لوجه من الباحث والمبحوث.[1]بهدف كشف الحقيقة عن المواضيع والأحداث الغامضة الواجب التقصي عنها، في حين تعرفهاإحسان محمد حسن "إنها عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين،الباحث الذي يسلم المعلومات ويجمعها ويصنفها، والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته عن الأسئلة الموجهةإليه.[2]لقد قمنا بالقابلات من أجل الحصول على المعلومات وكذلك للتحقيق بطريقة جيدة وصحيحة من الفرضيات لذلك قمنا ببعض المقابلات مع أولياءالأمور وقد إفادتنا هذه المقابلات من حيث بحثنا ، وهذا من اجل تصميم نتائج دراستنا عمدنا إتباع طريقة القراءة السوسيولوجية لخطاب المبحوث التي تتمثل في التحليل والتفسير محتوى المحاور التي ارتكز عليها موضوع دراستنا التي تم من خلالها مساعدتنا على تحويل الواقع الاجتماعي إلى الواقع السوسيولوجي.

4- العينة المختارة:

تعتبر العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وقف قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[3] فانطبيعة الموضوع الذي بين ايدينا يقضي استخدام العينة القصدية والتي يكون فيها الاختيار كيفي ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي او القرعة. ولصعوبة الحصول على إحصائيات حول عدد المدارس الابتدائية وعدد المعلمين في المرحلة التعليم الابتدائي من طرف مديرية التربية والتعليم بالاغواط ثم اختبار عدة مقاطعات بشكل عشوائي وتقع في عدة مناطق من بلدية الاغواط وتظم أربعة.

[1]-فضل دليو، **أسس المنهجية في الاجتماعية** ، قسنطينة ، منشورات جامعة منتوري ،1999، ص192

[2]-احسان محمد الحسن،**الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، بيروت دار الطليعة والنشر ،ط1،1982،ص93

[3]-عبد المجيد لطفي ، **علم الاجتماع** ، دار المعارف ، ط 7، القاهرة، 1976،ص353

- **الجدول رقم 01:** توضح المدارس الابتدائية وعدد المعلمين

المدرسة	عدد المعلمين
مدرســـة مسعودي محمـود	14
مــدرســة 05 جويلية	15
مــدرســة بلمشري محمد	14
مــدرسة تيشوش عبد القادر	07
المـــــجمـــــوع	50

الجدول من إعــداد الطالبة.

5- خصائص افراد العينة :

بعد كل هذا الذي تطرقنا اليه في مجال الدراسة والمنهج المستخدم والاداة المستخدمة في الدراسة والعينة المدروسة سوف نتطرق والاخير وهو عرض وتحليل خصائص افراد العينة التي قدرت ب50 مردة من معلمين ومعلمات من اجل الحصول على جميع افراد المجتمع المستهدف.

- **جدول رقم (2):** يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير "الجنس"

الجنس	الذكور	النسبة المئوية
ذكـر	9	18%
أنثى	41	82%
المجموع	50	100%

-يتبين من خلال الجدول اعلاه ان 82% من جملة المبحوثين هم اناث مقابل 18% سجلناها لدى الذكور وهذا يدل على أن الوسط التعليمي يتميز بالمجتمع الأنثوي.

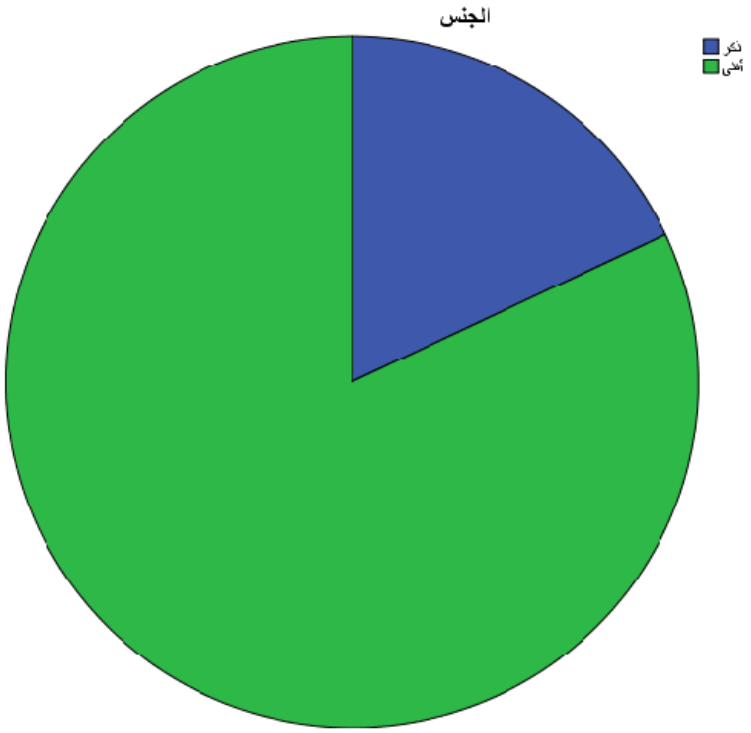

رسم بياني(01): يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

- **جدول رقم (3):** توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير " السن"

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30سنة	12	24%
30-35 سنة	23	46%
40-49سنة	11	22%
اكثر من 50 سنة	4	8%
المجموع	50	100%

يتبين من خلال الجدول أعلاه نسبة السن للاساتذة نلاحظ ان أعلى نسبة قدرت ب46 %من فئة 30-35 سنة تليها نسبة 24 % اقل من 30 سنة تليها 22 % من فئة أكثر من 40-49 نسبة وأخيرا نسبة 8%من فئة أكثر من 50 سنة

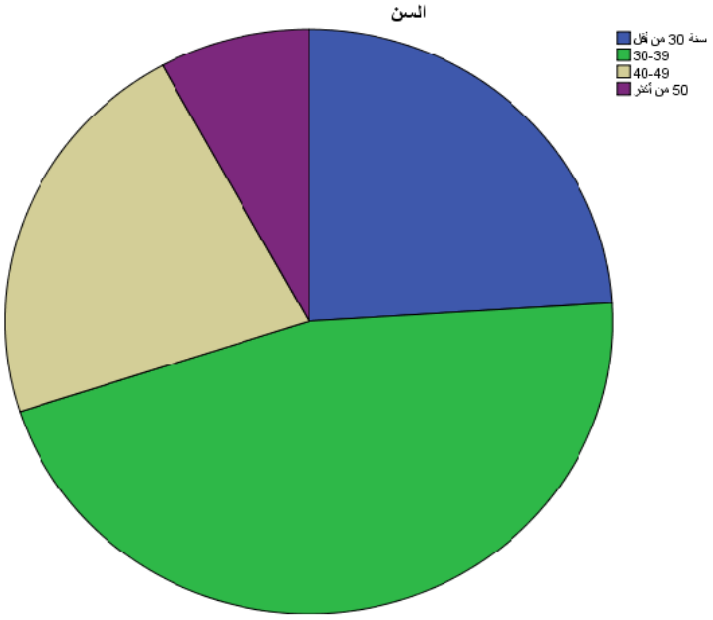

رسم بياني(02):يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السن

- **جدول رقم(4):** المؤهل العلمي

توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
خريج المدرسة العليا	3	18%
ماستر	17	34%
ليسانس	23	46%
أخرى	7	14%
المجموع	50	100%

الجدول أعلاه يوضح العلمي للأساتذة حيث تلاحظ أن أعلى نسبة للاساتذة تمثلت في ليسانس نسبة سجلت ب46 %في حين 34 % بالنسبة للماستر أما مؤهلات علمية أخرى قدرت بنسبة 14 %بالنسبة 8 % كانت لخرجي المدرسة العليا.

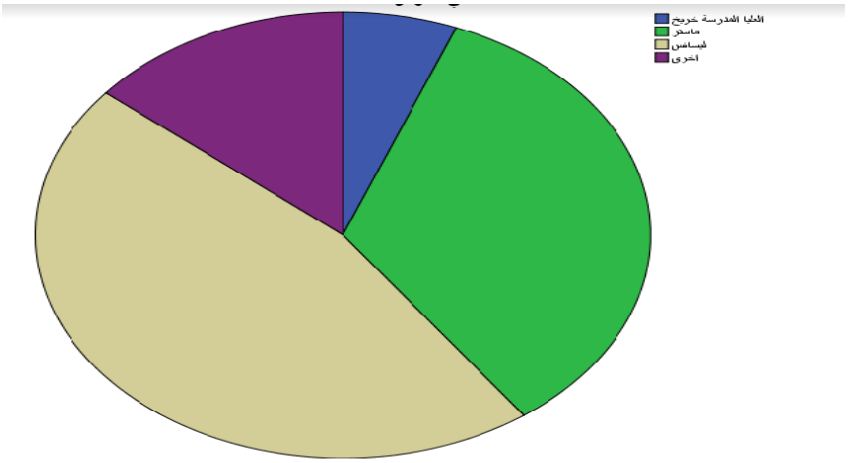

رسم بياني رقم(03): يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

-**جدول رقم 5:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقدمية في العمل

الأقدمية في العمل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	27	34%
5-9 سنوات	10	20%
10-19سنة	13	26%
المجموع	50	100%

نلاحـظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت 34 %ذوي الاقدمية في العمل أقل من 5 سنوات في حين نجد 26 %من المعلمين ذوي الاقدمية في العمل من (10-19)تليها في الاخير نسبة 20% من العمال ذوي الاقدمية من 5-9 سنوات.

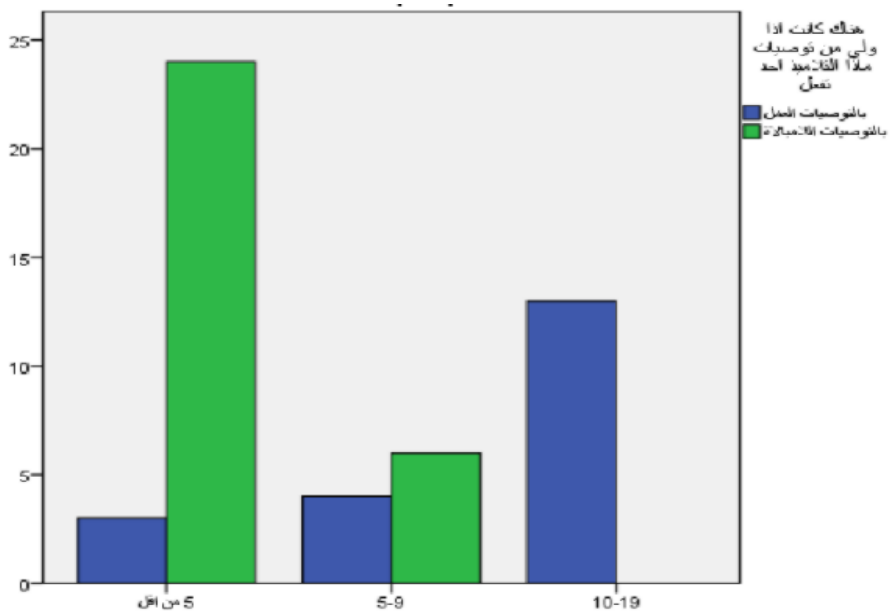

رسم بياني رقم 04: يوضح توزيع العينة حسب الاقدمية في العمل

- **جدول رقم6:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

الرتبة	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ ابتدائي	27	34%
أستاذ رئيسي	15	30%
أستاذ مكون	8	16%
المجموع	50	100%

الجدول أعلاه يمثل توزيع افراد العينة حسب الرتبة حيث نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب34 % رتبة أستاذ ابتدائي في حين نجد 30 % برتبة أستاذ رئيسي وأخيرا نسبة 16 % برتبة أستاذ مكون.

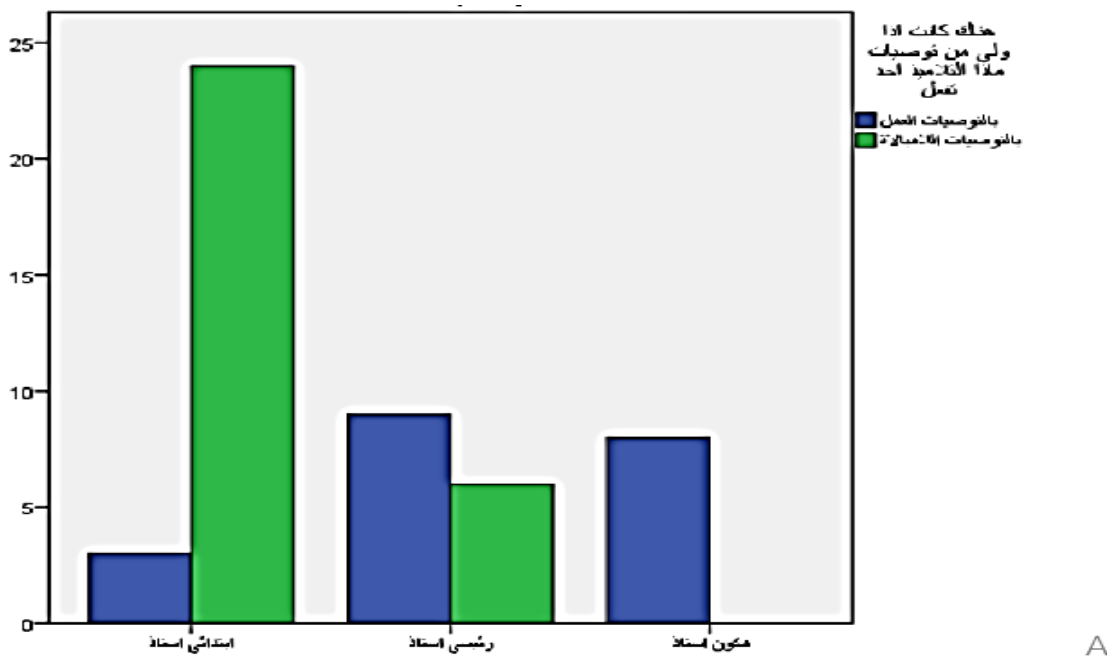

رسم بياني رقم 05: يوضح توزيع العتبة حسب الرتبة

الفصل الثاني

عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

1- عرض وتقديم الفرضية الاولى
2- عرض وتقديم الفرضية الثانية

تحليل نتائج الفرضية الاولى

تمهيد

ننتقل الى تحليل فرضيات الدراسة الاولى والتي تفسر ممارسة العنف الرمزي الممارس من طرف المعلم الذي يؤثر على سلوك التلميذ داخل القسم.

1-عرض وتحليل البيانات الفرضية الأولى:

جدول رقم 07: يوضح تأثير متغير الجنس بعلاقة الاستاذ بالتلميذ

الجنس / العلاقة الاستاذ بالتلميذ	ذكـر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
علاقةالمربي والموجه	9	100%	33	80.5%	42	84%
علاقة الأب لابنه	-	-	8	19.5%	8	16.0%
المجموع	9	100%	41	100%	50	100%

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبة قدرت 84 % من المبحوثين الذين أجابوا أن علاقة ارتباطهم بتلاميذهم هي علاقة المربي والموجه والمدعمة بنسبة 100 % من الذكور و80 % للإناث، وفي حين نجد نسبة 16 % من المبحوثين الذين أقرو بأن العلاقة التي تربطهم بتلاميذهم علاقة الأب بأنه والمدعمة بنسبة 19.5% للإناث.

- نستنتج أن أغلبية الأساتذة تربطهم علاقة المربي والموجه لتلاميذ وهذا راجع لتغير المنظومة التربوية الجزائرية بالإضافة إلى القوانين التي تضبط الأساتذة في علاقاتهم فاقتصرت على رابطة تعليمية فقط من أجل الاحترام والتقدير داخل القسم مما يدل على أن الذكور أكثر التزاما بهذه القوانين مقارنة بالإناث في حين من أجابوا ان العلاقة التي تربطهم بتلاميذهم هي علاقة الاب لابنه وهذا راجع ان هؤلاء المبحوثين ذوي خبرة في المنظومة التربوية .

- **الجدول رقم 08:**يوضح تأثير متغير الجنس وتأثر الملاحظات الكتابية التي يدليها الأستاذ .

الجنس / هل الملاحظات الكتابية التي يدلون المعلم على كراس التلميذ تؤثر على معقويات	ذكـر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	6	66.7%	37	90.2%	34	86%
لا	3	33.3%	4	9.5%	7	14%
المجموع	9	100%	41	100%	50	100%

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة قدرت ب 86% ودعمت ب 90.2%من الإناث اللوني يؤكدن ويصرحن أن الملاحظات الكتابة التي يدلها الأستاذ على كراس التلميذ سواء كانت ايجابية أو سلبية تؤثر على معنوياته في حين نجد نسبة 14% المدعمة بنسبة 33.3 % من المبحوثين الذكور أن الملاحظات لا تؤثر على معنويات الطفل.

ويظهر من خلال الجدول أن الأغلبية من المعلمات يؤكدن أن الملاحظات الكتابية تؤثر سلبيا وايجابيا على معنويات الطفل طبعا فالملاحظات السيئة تحبط من المعنويات للطفل وتسبب بداخله اثر نفسي ويمكن حتى أثر خارجي على سلوكه مع المحيطين به(الغيرة ، الحقد، الخجل .... وغيرها من السلوكيات، وبالنسبة للملاحظات الايجابية فتكون ردة فعل الفعل ايجابية (سرور – فرح – انفعال) خارجي وحتى داخلي ، فالملاحظات الكتابية تعتبر من الرموز ومالها تأثيرات وتفاعلات بيداغوجية على التلميذ.

ونستنتج كذلك أن أغلب الإجابات التي كانت من طرف العنصر الأنثوي من المعلمات أكثر قربا من التلميذ عاطفيا – نفسيا..... وكأنها تلعب دور الام نحو ابنها، اما المعلمين الذين صرحوا في اجاباتهم خاصة الذكور ان الملاحظات لا تؤثر علة معنويات

التلميذ لانه دائما يلعب دور الموجه والمربي دون دون مراعاة ردة فعل التلميذ اتجاه تلك الملاحظات وخاصة السلبية.

كما نعلم أن الملاحظات الكتابية وخاصة المتمثلة في الرموز والأشكال والرسومات الملونة التي تعطي انطباع لدى الأطفال بداخله فتلك الرموز والكائنات ما هي إلا تعبير يخاطب به المعلم تلميذه.

- **الجدول رقم 09:**يوضح تأثيرحق التعبير وإبداء الرأي عند التلاميذ والسلوكيات التي تدفع الأستاذ لعقابهم.

إعطاء التلاميذ الحق في التغيير عن ارائهم / السلوكيات التي تدفع إلى عقاب التلميذ	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
السب والشتم	38	92.7%	1	11.1%	39	78%
كثرة الحركة	1	2.4%	4	44.4%	5	10%
إهمال واجباته	2	4.9%	4	44.4%	6	12%
المجموع	41	100%	9	100%	50	100%

- يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة بلغت 78% دعمت ب 72.7% من الأساتذة الذين يعطونا الحق للتلاميذ في التغيير عن أرائهم ولكن يكون هناك عقاب إذا كان هناك سلوك مشين كالتلفظ بالسب والشتم في حين نسبة 12% دعمت ب44 % لا يعطونا الحق للتلميذ في التعبير عن أرائه وهناك عقوبات عند إهمال واجباته.

- ومنه نستخلص أن اغلبية المعلمين يعطون مساحة للتعبير وإبداء الرأي من طرف التلاميذ وهذا بدلالةانه يسمحون بحق التعبير داخل القسم ولكن دون التلفظ بعبارات نائبة ومخلة للحياء فهذه التصرفات والسلوكيات التي تؤدي بالمعلم لمعاقبة تلميذه في حين الذين لا يعطونا الحق في التعبير وعقاب التلميذ عند إهمال واجباته فهذا التصرف من

الأستاذ يؤدي الى كبت المواهب والقضاء على إبداعات الطفل وممارسة الضغط التي تؤثر على نموه وتضعف بشخصيتهامام الآخرين المحيطين به داخل المجتمع وتظهر في سلوكياته اليومية وتفاعلاته مع الآخرين

فحرية التعبير هي شكل من أشكال الكشف عن خفايا ما يدور ويجول في عقول هؤلاء الأطفال وكبت هذه الحرية والتي تؤدي إلى خلل في شخصية الطفل، فالعقاب لم يكن مرفوض ولا مقبول من طرف الأولياء وهذا ما أكده لنا سؤالنا في المقابلة مع أولياء الأمور مؤكدين على أن يكون العقاب في حدود القانون.

- **الجدول رقم 10:** يوضح تاثير الاجراء المتخذ ضد التلميذ المخطئ وردة فعله.

الأجراء المتخذ ضد التلميذ المخطئ / ردة فعل التلميذ	العنف اللفظي		العنف الجسدي		العقاب بعدد التمارين		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الانطواء	14	100%	3	50%	23	76.7%	40	80%
تغيير في افعاله وتصرفاته	–	–	1	16.7%	3	10%	4	8%
بكاء	–	–	2	33.3%	4	13.3%	6	12%
المجموع	14	100%	6	100%	30	100%	50	100%

*نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت ب80% من الذين يتخذون إجراء ضد التلميذ المخطئ مدعمة بنسبة 100% ويعاقب التلميذ لفظيا وكانت ردة فعل التلميذ هي الانطواء، في حين نجد أن نسبة 12% ومدعمة ب33.3% من المبحوثين الذين يعاقبون تلاميذهم المخطئين جسديا والتي تكون فيها ردة الفعل هي البكاء.

* ومن خلال قراءة بيانات الجدول أعلاه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يتبعون إجراء العقاب اللفظي في حالة خطأ التلميذ والذي يسبب له الانطواء داخل القسم وربما حتى خارجة ويسبب له الإحراج أمام زملائه وهذا نوع من العنف الرمزي الذي يمارسه المعلم داخل الحقل

التربوي والذي يمارسه المعلم داخل القسم والذي يعتبر من سلوك التلميذ، في حين الذين يتخذون العقاب الجسدي ضد تلاميذهم.

والذي يسبب لهم البكاء فهذا نوع آخر من العنف الممارس هذا التلميذ من طرف المعلم **فتعنيف** التلميذ ومهما كانت أشكال العنف الممارس هذه وخاصة ذلك **العنف المستتر** الذي يكون تحت غطاء الألفاظ والإشارات والحركات التي تصدر من المعلم فهذا العنف يترك عمقا داخليا ينعكس على تصرفات التلميذ وأفعاله داخل حجرة الصف وحتى في حياته اليومية.

وقد اشار أولياء التلاميذ الى بعض أنواع العنف التي تعرض لها أبناءهم داخل المدرسة وهذا ما أوضحه السؤال رقم 12الذي تكلم عنه بعض الآباء عن أقصى تلقاء أبنائهم من المعلم فمنهم من اشار الى العنف اللفظي عن طريق **الصراخ** من طرف المعلمين ومنهممن تعرض للعقاب الجسدي.

- **الجدول رقم 11:**يوضح تأثير متغير الرتبة والسلوكيات التي تدفع لعقاب التلميذ

الرتبة / السلوكيات التي تدفع الأستاذ لعقاب التلميذ	أستاذ ابتدائي		أستاذ رئيسي		أستاذ مكون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
السب والشتم	19	70.4%	15	100%	5	62.5%	39	78%
كثرة الحركة	4	14.8%	-	-	1	12.5%	5	10.5%
إهمال وإحالة	4	14.8%	-	-	2	25%	6	12%
المجموع	27	100%	15	100%	8	100%	50	100%

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت ب78%من المبحوثين الذين أجابوا عن السلوكيات التي تدفعهم إلى عقاب التلميذ والمدعمة بنسبة 100% من الذين يعاقبون بسبب السب والشتم سجلت لمبحوثين رتبة أستاذ رئيسي تليها أستاذ ابتدائي بنسبة 70.4%

عقاب التلميذ بنفس السلوك وأخيرا أستاذ برتبة مكون بنسبة 62.5% ، في حين مجموع نسبة 70 % والتي دعمت بالنسبة 25 % بسبب إهمال واجباته.

- نستنتج أن أغلبية الأساتذة يعاقبون تلاميذهم بسبب سلوك السب والشتم الصادر من التلميذ خاصة رتبة أستاذ رئيسي وهذا راجع لكونه يلعب دور الموجه والمربي بالإضافة الى نقص الخبرةفي التعامل مع هذه السلوكيات وطريقة معالجتها باكثر فعالية، في حين الذين يعاقبون التلاميذ بسبب إهمال واجباتهم خاصة أساتذة رتبة مكون دلالة على انه أستاذ ذو خبرة ويهتمبالجانب التعليمي فهو يرى أن إهمال التلميذ لواجباته تؤثر عليه وعلى تحصيله الدراسي.
- **الجدول رقم 12:** يوضح تأثير الاضرابات على نفسية الطفل وعلاقته بالاستاذ

تأثير على نفسية الطفل وأداءه العلمي / العلاقة بين الأستاذ والتلميذ	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
علاقة المربي والموجه	41	89.1%	1	25%	42	84%
علاقة الاب بأبيه	5	10.9%	3	75%	8	16%
المجموع	46	100%	4	100%	50	100%

*يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة قدرت ب84% دعمت ب 89.1من الذين أجابوا " **بنعم**" ويرون أن الاضربات المتكررة تؤثر على الأداء العلمي للتلميذ وعلى حالته النفسية والعلاقة التي تربطهم بتلاميذهم هي علاقة المربي والموجه فقط،في حين تجد نسبة 16 % المدعمة ب 75 % من المعلمين الذين يرون أن الاضربات" **لا تؤثر**" على أداء التلميذ وحالته النفسية بينما يرون أن علاقتهم بتلاميذهم أنها علاقة أب بأبنه.

*ومنه نستنتج أن المعلمين الذين أجابوا بنعم وان الاضربات تؤثر على الأداء العلمي للتلميذ والعلاقة التي تربطهم بتلاميذهم علاقة الموجه والمربي فقط، وهنا نلاحظ ان هؤلاء المعلمين متناقضين في تصريحاتهم كيف يرى ان الاضراب له تاثير نفسي وعلمي وبيداغوجي وبينما علاقته بتلميذه علاقة المربي والموجه وهذه عبارة عن عنف خفي يمارسه هؤلاء الأساتذة والذي يزيد من اتساع الفجوة ما بين التلميذ و معلمه واستحالة إحداث علاقة تكاملية ،وإنهاك التلميذ بهذه الإضرابات مع العلاقة الجافة بينه وبين تلميذه "**علاقة تعليمية فقط**" بينها الذين أقرو بأنه " **لا يوجد**" تأثير للاضرابات المتكررة على الاداء العلمي وكان الاستاذ يبرر لنفسه حق مشروعية الاضرابات دون مراعاة نفسية التلميذ وضعف أداءه العلمي بسبب الإضراب وما تسببه من مشاكلمختلفة كالنسيان والإهمال، واللامبالاة... وغيرها من نتائج سلبية تؤثر على سلوكيات وأداء المتعلم ويرى ان علاقته بهذا التلميذ علاقة الاب وهذا من أجل سد الفجوة التي بذلك وبين تلميذه والضحية الوحيدة من هذا العنف الغير مباشر هو التلميذ.

- **نتائج الدراسة:**

1-نتائج الفرضية الأولى:

- نستنتج أن العلاقات التي مابين الأستاذ والتلميذ داخل المدرسة علاقة المربي والموجه بعيدة عن العلاقات الاجتماعية وروابط إنسانية كرابطة الأب لأبنه ، وهذه العلاقة التي تحدث الجفاء ما بين المعلم والتلميذ وأحداث فجوة عميقة وهذا ما ينتج عنه لسلوك الرهبة والخوف والالتزام الشديد الذي يشكل الخوف للتلميذ.
- نستنتج أن هناك بعض السلوكات التي تدفع بالأستاذ إلى عقاب تلميذة وخاصة سلوك السب والشتم وكذلك سلوكات أخرى كإهمال واجباته.
- نستنتج أن معظم المعلمين يتبعون إجراء العقاب داخل المؤسسة التربوية وتتنوع أشكال العقاب إما "**لفضي**" وحتى "**جسدي**" وهذا يؤدي إلى بروز سلوكات سلبية نتيجة تلك العقوبات سوءا اللفظية أو الجسدية كالانطواء والبكاء وهذا من أشكال العنف الرمزي والعنف المادي.
- نستنتج أن الملاحظات الكتابية على كراس التلميذ سوءا كانت ايجابية أو سلبية لها أثر جانبي على طفل ، وهذا ما يفسر أن الملاحظات هي عبارة عن رموز كتابية وأن معظم المعلمين على دراية على وقع هذه الملاحظات على معنويات التلاميذ.

- نستنتج أن أغلبية المعلمين يعطون كامل الحرية لإبداء الرأي أي حرية التعبير للتلميذ دون الإساءة أو التلفظ بعبارة مشينة التي تجعل من المعلم التدخل هنا ومعاقبة التلميذ لتوجيهه لفظيا أو عقابه جسديا.
- نستنتج أن المعلمين على دراية بالنتائج السلبية نتيجة الإضرابات المتكررة مدى تأثيرها على نفسية التلميذ ومرددوه العلمي فالإضرابات نوع من العنف الخفي الذي له سلبيات داخل المؤسسة التعليمية وعلى سلوك التلميذ ومساره التعليمي.

تحليل نتائج الفرضية الثانية

- **عرض وتحليل الفرضية الثانية:**

الجدول رقم 13:يوضح تأثير متغير الجنس والعمل بتوصيات اولياء الامور

الجنس / العمل بالتوصيات التي تطلب من طرف ولى الأمر	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
العمل بالتوصيات	9	100%	11	26.8%	20	40%
اللامبالاة بالتوصيات	–	–	30	73.2%	30	60%
المجموع	9	100%	41	100%	50	100%

- نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة قدرت ب 60 % ودعمت ب 73.2 % من الإناث التي صرحن بلا مبالاة بالتوصيات من أولياء الأمور، في حين نجد أن 40%

من المجموع المبحوثين التي دعمت بنسبة 100 % بين الذكور الذين لا يعملون بالتوصيات.

- نستخلص من خلال الجدول أن أغلبية المعلمات يصرحن أنه إذا كانت هناك توصيات من أولياء الأمور فهن لا يعملن بها وهذا راجح لأن هذه التوصيات تخرج عن نطاق صلاحياتهن داخل القسم وداخل المدرسة وان معظم التوصيات تأتي خارج المدرسة امام **باب المدرسة** وليس ايام الاستقبال القانونية والتي يتعمد فيها العديد من أولياء بتوفيق المعلمين والاستفسار عن أبنائهم خارج إطار العمل.

في حين نجد أن المعلمون الذكور يعملون بالتوصيات المقدمة من طرف أولياء الأمور ويفسر هذا أنه حق من حقوق الولي بتقديم توصيات من أجل ابنه وانه حق مشروع ، ويجب العمل على تطبيقه من اجل متابعة مساره الدراسي " وهذا ما لاحظناه في مقابلتنا مع أولياء الأمور وان للولي لديه عدة توصيات يذهب من أجلها أي معلم كسؤال رقم 04 و06 والتي تعتبر كتوصيات من طرف الولي.

- **الجدول رقم 14**:يوضح تاثير تدخل اولياء لاضافة نقاط ومدى العمل بهذه التوصيات

تدخل أولياء من اجل إضافة بعض النقاط / توصيات أولياء الامور	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
العمل بالتوصيات	16	36.4%	4	66.8 %	20	40%
علاقة الأب بأبيه	28	63.6%	2	33.3%	30	60%
المجموع	44	100%	6	100%	50	100%

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توصيات أولياء الأمور وطلب إضافة نقاط في بعض المواد أن نسبة 60 % من أفراد العينة والتي دعمت 63.6% يقرون بتدخل أولياء الأمور في طلب إضافة نقاط لكن المعلم هنا لا يعمل بالتوصيات ، في حين أن نسبة 40% مدعمة ب64.7 % يصرحون لا يوجد تدخل من طرف أولياء وهم يطبقون ويعملون بهذه التوصيات.

- ومنه نستنتج عض أولياء الأمور أن هناك تدخل"**تعسفي** " لبعض أولياء الأمور في قوانين المدرسة وبطريقة غير مباشرة بحجة المتابعة و مسايرة أبنائهم ورغم هذا التدخل الصارخ من أولياء الأمور والضغط المستمر على المعلمين إلا أن هؤلاءلا يعلمون بهذه التوصيات لكونها تدخل في صلاحيته،ومن هذا المنطلق وللرجوع لمقابلتنا وسؤالنا رقم 09 والذي صرح فيه العديد من الأولياء على طلب كهذا " إضافة نقاط" أو حتي إعادة الامتحان **(انا ماعلابالیش كي نطلب من الاستاذ يعاود لابني الامتحان)**في حين الذين أجابوا انه من أولياء الأمور مطالب وتوصيات من أجل نقاط ولكنه يعمل بالتوصيات هذا النوع من المعلمين ، هو ذو شخصية و لديه **كاريزما** " أو خبرة أو صارم في عمله يجعل من الولي لا يستطيع مناقشته، وكذلك عندما تكون قوانين المؤسسة عادلة وتكون هناك مساواة ما بين التلاميذ دون النظر للحالات الاجتماعية والظروف المادية فهذا

ينعكس على العاملين والفاعلين داخل السلك التربوي من مدراء ومعلمين و إداريين وتلاميذ وحتى أولياء الأمور.

- **الجدول رقم 15:** يوضح تأثير متغير الجنس وطلب الولي بتغيير مكان ابنه

الجنس / تغير مكان بطلب من ولي الامر	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تعتبره تدخل في صلاحيتك	–	–	10	24.4%	10	20%
.....لأنه طلب من ولي أمر	–	–	10	24.4%	10	20%
تعمل به إلى كان هناك سبب يوجب ذلك	9	100%	21	51.2%	30	60%
المجموع	9	100%	31	100%	50	100%

- من الجدول السابق نلاحظ أن 60% من مجموع أفراد العينة من الذكور والتي دعمت بنسبة 100% صرحوا أنهم باستطاعتهم تغير مكان داخل الصف بطلب من ولي امره ولكن اذا كان هناك سبب يوجب ذلك ، في حين أن مجموع نسبة 20% والتي دعمت ب 24.4% من الإناث تقبل أن تغير مكان لتلميذ لأنه طلب من الولي.

- يظهر من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين من المعلمين الذكور باستطاعتهم تغيرمكان داخل الصف بطلب من ولي أمره ويعمل على تطبيق هذا القرار إذا كان هناك سبب صحي كنقص في النظر أو السمع وقصر القامة فهي من الأسباب التي توجب من المعلم تغير الأماكن ، بينما فئة الإناث من المعلمات والتي صرحن بقبول الطلب وتغيير المكان لانه طلب من ولي الأمر، فنفسر هذا الفعل راجع إلى الضغوطات الكبيرة التي تمارس داخل المدرسة من طرف الآباء من اجل الأبناء.

وعند الرجوع إلى المقابلة والسؤال الرابع صرح لنا العديد من الأولياء تدخلهم في حال لم يعجبهم مكان أبنائهم فالمكان الأول بالنسبة للأولياء يعتبر مكان جيد –وهذا ما يجعل العديد من الأساتذة ينفذون ،قرارات كهذه دون مراعاة مشاعر الأطفال الآخرين أو كثيرا من الأولياء

ما يلجؤون إلى **استغلال النفوذ** من اجل أن تتحقق مطالبهم التي يمكن أن نقول عليها "مطالب غير شرعية".

- **الجدول رقم 16:** يوضح تأثير التدخل المتكرر للأولياء يصب في مصلحة الابناء

تواصل الاباء نصب في مصلحة الأبناء / تدخل الأولياء بشكل مذكور	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تدخل إيجابي	6	18.2%	3	17.6%	9	18%
تدخل سلبي	27	81.8%	14	82.4%	40	82%
المجموع	33	100%	17	100%	50	100%

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت ب 82% ودعمت بسبة 82.4%من الذين يعتبرون تدخل الأولياء بشكل مستمر تدخل سلبي وأن تواصله مع المعلمين لا تصب في مصلحة الأبناء، في حين أن نسبة 18% مدعمة ب18.2 %من تعتبرونه تدخل إيجابي وتوصله يصب في مصلحة الأبناء.

*من خلال النتائج المبينة في الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين يعتبرون أن تدخل الأولياء بشكل متكرر يعتبر تدخل سلبي وتواصلهم مع المعلم لا تصب في مصلحة الأبناء وتفسير هذا أن طريقة تواصل الأولياء طريقة خاطئة والتي تؤثر على الطفل في حد ذاته قد يكون التواصل دلالة على جهل اولياء الامور لقوانين المؤسسة الداخلية وكذا جهلهم للطريقة البيداغوجية التي تؤثر على سير العمل وكذا استغلال النفوذ والطبقة الاجتماعية لبعض الأولياء للسيطرة على المعلم الاجل خدمة مصالح الابن داخل حجرة الصف وحتى داخل المدرسة.

وهذا ما أكده لنا السؤال 08 والذي كانت معظم إجابتهم من طرف الأولياء ان تدخلهم من اجل ابنهم فقط بينما الذين يعتبرون تدخل الاولياء تدخل ايجابي وتواصلهم يصب في

مصلحة الأبناء فهذا يعود للقوانين الإدارية داخل المؤسسة وهذه القوانين التي يمكن ان تطبق في مدرسة دون اخرى والتي تضع حدل للتدخل السلبيلأولياء الأمور والتواصل مع المعلمين بطريقة تخدم الصالح العام للمجتمع.

- **الجدول رقم 17:** يوضح تأثير الجنس والملاحظات المتكررة لأولياء الامور حول طريقة التدريس

الجنس / الملاحظات المتكررة والانزعاج الأستاذ	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	8	88.9%	39	95.1%	47	94%
لا	1	11.1%	2	49%	3	6%
المجموع	9	100%	41	100%	50	100%

- تبين من خلال الجدول أن أعلى نسبة لدا مجموع المبحوثين قدرت ب94 % مدعمة بنسبة 95.1 % من الإناث و88.9 من الذكور الذين يرون أن الملاحظات حول طريقة تدريسهم تسبب لهم الازعاج، في حين أن نسبة 6 % دعمت ب11.1 % من الذكور و 4.9 % من الاناث لا يزعجهم التدخل.

- ومن خلال قراءة بيانات الجدول أعلاه نستنتج أن هناك اجماع مابين الذكور والاناث" حول الانزعاج من تدخل أولياء الأمور وبشكل متكرر حول طريقة التدريس وذلك يدل على ان ملاحظة الاولياء تعدت القوانين المخولة للاباء في مسايرة الابن لمساره الدراسي وهذا ما أظهره السؤال رقم 05 في المقابلة والذي دل من خلال الاجابات على ان هناك **تدخل تعسفي** في طريقة عمل الاستاذ وهذا ما أظهرته اجابات الاساتذة داخل الاستمارات وبالاجماع على انزاعجهم الكبير لهذا التدخل، وهذا ما يثبت وجود مشاكل وحتى صراع داخل

الحقل التربوي ويكون ضجيجا الطفل في حدوث خلل اثناء دراسته وتخوفه من الفشل بسبب الضغوطات التي من حوله وازدواجية التعلم مابين المعلم والأباء.

- **نتائج الفرضية الثانية:**

بعد جمع البيانات وتجهيزها وتحليلها إلى مجموعة من النتائج الميدانية المتحصل عليها فيما يلي:

- نستنتج أن هناك توصيات من أولياء الأمور وأن أغلبية الأساتذة لا يعملون بها ، تفسير هذا أن هذه التوصيات تشكل ضغط للأستاذ وتدخل في مسار التعليمي للأبناء.
- نستنتج أن التدخلات المتكررة للأولياء تدخلات تعسفية خاصة في تغير نتائج التلميذ فهذا التدخل بشكل عنف رمزيا غير مباشر على التلاميذ الآخرين الذين ليس لديهم توصيات من طرف أولياءهم.
- نستنتج ان توصيات أولياء الأمور بتعدد الحدود داخل المدرسة خاصة عند طلب تغيير مكان دون سبب صحي او غير ذلك من اسباب والضغط الممارس طرف الأولياء يظهر هنا عنفا رمزيا على حساب الاطفال الاخرين يمارس عليهم الصدق بطريقة غير مباشرة.
- نستنتج إنزعاج معظم المعلمين من التدخل المباشر والغير المباشر للأولياء الأمور وبشكل مستمر داخل المؤسسة التربوية التعليمية دليل على استغلال النفوذ لهؤلاء الأولياء على حساب طبقة أخرى ، وتظهر هنا الطبقية داخل المؤسسة التعليمية والتي ينتج من تدخل الأولياء المستمر للوصول إلى أغراضهم على حساب طبقة أخرى.

نتائج عامة

النتائج العامة :

ومن خلال هاته الدراسة نستنتج أن العنف يمارس بقوة وبطريقة غير مباشرة وغير معلنة وخفية داخل أسوار المدرسة وحتى خارجها وبشكل متبادل من طرف جميع الفاعلين "أساتذة وأولياء أمور" بشكل متبادل وبدون شعور وبطريقة عفوية شرعية، حيث يمارسه الأستاذ باعتباره يمتلك السلطة التربوية وفي هذا الصدد اكد علي اسعد وطفة ان المعلم من الفاعلين الاجتماعيين في المدرسة باعتباره عضو وحجر اساس فيها لذلك فهو معني بتقديم المعارف التي تناسب المتعلمين ومعاملتهم بطريقة ذكية بعيدا عن اللامبالاة وغيرها .

-كما هذا العنف يظهر في أشكال الضغط والتدخل التعسفي من طرف اولياء الامور بحجة الاهتمام ، وكذا من أجل تحقيق أهداف شخصية ويظهر في اشكال الضغط والاكراه والسلطة الرمزية الاقناعية والخضوع للأخر، ويمارس هذا العنف بطريقة واستراتيجية مختلفة من اجل الوصول الى الاهداف الخاصة والذي ينتج عنه تكريس الطبقية الغير معلنة والغير مرئية داخل المؤسسة التربوية هذه الطبقية التي ينتج عنها اللامساواة ما بين التلاميذ من خلال التدخل تحت غطاء متابعة المسار الدراسي وفي المقابل فالتلميذ والذي يعتبر العنصر الفعال الذي تدور حوله العملية التعليمية والذي يمارس عليه انواع العنف وبطريقة ممنهجة وغير ممنهجة والذي ينتج عنه مخرجات تربوية سلبية لها اثر بالغ على سلوكيات الطفل داخل المدرسة من قبل المدرسة والاباء في ان واحد.

التوصيات و الإقتراحات :

من خلال أهداف الدراسة و النتائج التي توصلت إليها توصي بمايلي :-

-يوصي البحث بإجراء دراسات تتناول موضوع العنف الرمزي داخل المؤسسات التربوية وتاثيره على جانب أخر على التلاميذ .

-نقترح مواصلة الدراسة في الموضوع الحالي و التعمق في أبعاده أكثر او التطرق لبعد أخر من أبعاده وربطه بمتغيرات أخرى .

.-إجراء دراسات مستقبلية تستقصي مظاهر و تدعيات العنف الرمزي في الوسط المدرسي ونظر إلى الفئات المتمدرسة في المراحل العمرية الأولى .

-التطرق أكثر للعنف الرمزي الذي يمارسه أولياء الأمور داخل الحقل التربوي على الأبناء

خـــــــاتمة

لقد اتضح أن الموضوع العنف الرمزي من المواضيع الهامة ، فهو قضية محورية في أعمال بورديو، وظاهرة نشهدها ونعيشها في مجتمعنا دون إدراك منا ، ويمارسه جميع أفراد المجتمع والفاعلين في الحقل التربوي من المعلمين أولياء التلاميذ والذي يعتبر الأساس والعنصر الفعال في العملية التعليمية والذي يمارس عليه أنواع العنف الرمزي عن طريق الإشارات والرموز والكلمات والمعاني والرسومات وغيرها من الدلالات من طرف الفاعلين بشكل مباشر وغير مباشر.

وهذا ما أكده بورديو بوجود عنف داخل المؤسسات التعليمية وبشكل متبادل بين جميع أفراده وبالخصوص على المخرجات السوسيوتربوية للتلميذ وعلى سلوكاته داخل القسم وخارجه وظهور الطبقية داخل المدرسة وبشكل ممنهج أو غير عمدي من طرف أولياء الأمور.

وفي الأخير ينفي هذه النتائج تتحكم فيها العديد من المتغيرات وخصوصية كل منطقة

قائمة المراجع

القران الكريم

القران الكريم .**سورة ال عمران**الاية 79.

المراجع

1. إبراهيم بلوح، **نظرية العنف الرمزي عند بيربو ديو** ، لكلية الادب والعلوم الإنسانية قسم علم الاجتماع ، القنطيرة
2. إبراهيم ناصر ،**أسس التربية** ،دار عمان عمان ،2000،ط5.
3. احسان محمد الحسن، **الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**،دار الطليعة و النشر، بيروت ط1.
4. أحمد داودي محمد بوفاتح، **منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية** ، دار ومكتبة الادريسية الجلفة ، الطبعة السابعة ، 2007.
5. افانزيني، **الجهود و التجديد في التربية المدرسية**، ترجمة عبد الله عبد الدائم، دار العلم للملايين ط1، 1981.
6. اهل عبد العزيز محمود، **الاداء العربي الشامل(عربي/عربي)**، دار الراتب الجامعية ، ط1 ،بيروت ، 2007.
7. بكر القباني، **ثورة يوليو اصول العمل الثوري المصري**، دار النهضة للطباعة و النشر، د ط.
8. بيار بورديو جاك تلودبارسون، **إعادة الإنتاج النظرية العامة للنسق التعليمي** ، ترجمة ماهر ترميخ ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت، لبنان ،ط1، 2014
9. بيار بورديو، الرمز والسلطة، عبد السلام بن عبد العالي، دار توفياللنشر ، ط3، المغرب، 2007.

10-بياربورديو ،**العنف الرمزي بحث في اصول علم الاجتماع التربوي**، ترجمة نصيب جاهل، المركز الثقافي العربي بيروت 1994.

10. تركي رابح ،**أحوال التربية و التعليم** ،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990.

11. جماعة كبار اللغويين العرب ، **المعجم العربي الاساسي المنطقة العربية للتربية و الثقافة و العلوم**، 1989.

12. جميل، المجتمع الفلسفي، **دار الكتاب اللبناني**، بيروت ، لبنان، ج 1982، ص2، 358-359.

13. حسين شحاته و اخرون ، **معجم المصطلحات في العلوم التربوية** ، دار المسيرة ، ط1 ، الاسكندرية ، 2007 .

14. حسين عبد الحميد رشوان ، رشوان عامر ، **التربية و المجتمع، دراسة في علم إجتماع التربية**، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية،2005.

15. رابح تركي اصول التربية و التعليم ط2 ، **ديوان المطبوعات** ، الجزائر 1990

16. ربيع محمد و طارق عبد الرؤوف عامر ،**الديمقراطية المدرسية** ،اليازوري، العلمية للنشروالتوزيع ،عمان ،الأردن ت ط .

17. زكية ابرهيم كامل و نوال ابراهيم **اصول التربية و نظم التعليم** ، دار الوفاء.ط1 الاسكندرية، 2007.

18. زليخة حديدي عبده و احمد عبد الفتاح فقيه ، **معجم المصطلحات التربية** الاسكندرية ، دار الوفاء ، 2004.

19. صلاح الدين شروخ ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعي**، دار العلوم الجزائر ،ط2003،1

20. عبد الرحمن العيساوي، **مبحث الجريمة، دراسة فس تفسير الجريمة والوقاية منها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1992.

21. عبد الله الرشدان ، نعيم جعنبني، **المدخل الى التربية و التعليم** ، ط1 ، دار الشهاب المصري ، القاهرة ، 1994 .

22. عبد المجيد لطفي ، **علم الاجتماع** ، دار المعارف ، ط 7، القاهرة، 1976.

23. علي ابن هادية الحيلاني ، الحاج يحي و اخرون، **القاموس الجديد للطلاب** ، ط1 مؤسسة الكتاب ، الجزائر، 1991 .

24. عمار بوخوش، **دليل المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية** ، المؤسسة الوصية ،للكتاب الجزائر .1990.

25. لورنس بسطازكزي و مصطفى عبد السميع محمد،**كثافة الفصول في التعليم الابتدائي**،ط1، الناشرالمكتبة العصرية، مصر العربية، 2009.

26. محمد متولي قنديل ،رمضان مسعد متولي ، **مهرات التواصل بين البيت و المدرسة** ، دار الفكر ، ناشرون وموزعون ،ط1، عمان ن2005.

27. محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانساني، مكتبة النور، د ط، 2020

28. محمد سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار النشر صنعاء، 2004

29. محمود أبو زيد إبراهيم ، أسماء محمود عالم ،**المناهج الدراسية تخطيطها وتطويرها** ،دار المعرفة الجامعية .

30. محمود عبد الحميد منسي ، **التعليم أساس و إبداع التلاميذ** ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،1999 .

31. معجم اللغة العربية، **المعجم الوسيط ج1**، قام باخراجه ابراهيم مصطفى و اخرون و اشرف على طبعه عبد السلام هارون، مطبعة مصر، القاهرة 1960 .

32. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،سند تكويني لمديري المدارس الإبتدائية ،التسير التربوي و الإداري ن الجزائر ،2014 .

33. نواف احمد سمارة ، **مفاهيم مصطلحات في العلوم التربوية** ، دار المسرة ط1، عمان ، 2008 .

34. وحدة السير المانيو العادي.**سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية للمعهد الوطني** لتكوين **مستخدمي التربية و تحسين مستواهم** .الجزائر.2004.

35. يوسف خليل يوسف،**التعليم الاساسي**، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1982.

36. ايت حمودة حكيمة، **اهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ و دورها في تحقيق توافق الاجتماعي** ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، **عدد خاص معهد علم النفس و علوم التربية** بجامعة الجزائر

المجلات

1. مراد زعيمي ،**مؤسسات التنشيئةالإجتماعية** ، منشورات باجي مختار ، عنابة ، 2007 .
2. مصطفى عمر النير، **الاسرة العربية والعنف**، معهد الانماء العربي للعدد 83، 1996.
3. فضل دليو، **أسس المنهجية في الاجتماعية** ، قسنطينة ، منشورات جامعة منتوري ،1999 .
4. لحسن طالب، **العنف في المؤسسات التربوية ودرور الوقائي للإعلام**، الفكر الشرطي المجلد10، عدد أكتوبر 2001
5. نعيمة رحالي وزينب دهمي، الانترنت العنف الرمزي، مجلة العلوم الانسانية والمجتمع، جامعة تلمسان، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 11 سبتمبر .2014
6. جمال أبو الوفا ،**مستقبل التربية العربية دور القيادات المدرسة الإبتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها** ، مجلة مستقبل التربية العربية ، الناشر ،**المكتب الجامعي الحديث** ، الأزريطةأسكندرية ، العدد 42 يوليو ،2/،المجلد 2006،12.
7. زهية جاب الله، **تاثيرات العنف الرمزي على التسرب المدرسي المبكرالارتقاء الى الامية**، مجلة افكار رفاق الجزائر، العدد 2016.
8. زيتوني صبرة ،**واقع غتصال المؤسسات التربوية بالجزائر المعوقات و الحلول** ، مجلة العلوعلى اسعد **وظيفة من الرمز و العنف الى ممارسة العنف الرمزي قراءة في الوظيفة البيداغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية**، مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد 104، 2009.

9. علي اسعد و طفة،من الرمز و العنف الى ممارسة العنف الرمزي قراه في الوظيفة البيداغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية، مجلة الشؤون الاجتماعية العدد 104، 2008 .

الرسائل الجامعية

1. جليط ماجدة، **الاسرةوعلاقتها بالعنف المدرسي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي ،2008.
2. سليمة فيلالي ، **علاقة الأسرة و التنشيئة بالعنف المدرسي** ،دراسة ميدانية بثانوية باتنة ، الجزائر ،2005.
3. عائشة لصلح، **العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية** ، قراءة بعض صور العنف عبر الفيسبوك.
4. نورة عامرة، **التصورات الاجتماعية الرمزية من خلال الكتابات الجدارية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستار في علم النفس وعلوم التربية.
5. هدفي سمية ، **العقوبة المدرسية أسبابها و انماطها** ، رسالة ماجستير ، علم النفس جامعة قسنطينة ،2002 .
6. مليكة مدور، وافي رقية، دلالات العنف الرمزي كما يدركها تلاميذ وعلاقتها بالانجاز الاكاديمي، رسالة ماستر ، العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة ، 2018

منتديات

1. عبد الكريم قريشي، **العنف في المؤسسات التربوية**، مداخلة بالملتقى الدولي، بسكرة 2003.
2. علي اسماعيل مجاهد، **تحليل ظاهرة العنف على المجتمع، عضو هيئة التدريس الاكاديمية للشرطة**، مركز الاعلام الامني.

المواقع الالكترونية

1. عبد العزيز الخضراء ، **أهمية تواصل أولياء الأمور مع المدرسة** ، الموقع الإكتروني http://www.alghad.com/articles866930

2. http./Mb،H11-122021/05/02

3. أحمد عرفه ،**دور المدرسة** ، مدرسة البيئة النموذجية البيضاء ليبيا ALBIAN.BLOGPOT.COM

ملاحـــــق

دليل المقابلة :

أسئلة المقابلة :

1-ماهو المنهج الذي تتبعه المؤسسة في إستقطاب الفئة المتمدرسة 2

2-ماهي الوسيلة التي تتبعها إزاء المعلم في حال لم يعجبك العقاب الموجه ضد إبنك

3-هل تتذمر في حال إعطاء إبنك العديد من التمارين

4-عل تتدخل في حال لم يعجبك مكان جلوس إبنك داخل القسم

6-ماذا تفعل إذا كان إبنك لم يتجاوب مع طريقة التدريس

7-هل يمكن أن تذهب للأستاذ وتطلب منه إضافة نقاط لأبنك لمساعدته في مادة من المواد

8-هل تشعر أنهناك تفرقة بين التلاميذ على حسب حالتهم الإجتماعية

9-هل تواصلك مع المعلم تجدها لمصلحة ابنك

10-هل هناك مؤسسات تربوية تكرس الطبقية داخل نظامها التربوي الداخلي

11- هل تعاقب ابنك بسبب نتائجه الضعيفة

المحور الأول : البيانات الشخصية

1. الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

أقل من 30 سنة ☐ 31-40 ☐ 41-50 ☐ 51 سنة فما فوق ☐

3. المؤهل العلمي :

خريج المدرسة العليا ☐ ماجستير ☐ ماستر ☐ ليسانس ☐ أخرى ☐

4. الأقدمية في العمل

أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐ أكثر من 20 سنة ☐

5. الرتبة :

أستاذ ابتدائي ☐ أستاذ رئيسي ☐ أستاذ مكون ☐

المحور الثاني :العنف الرمزي الذي يمارسه المعلم يؤثر على سلوك التلميذ داخل القسم

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا:.....

6. ماهي الموصفات التي تجذبك في التلميذ:

مستواه الدراسي ☐ أخلاقه ☐ حالته الاجتماعية ☐ القرابة ☐

أخرى :.....

7. ما هو الإجراء الذي تتخذه ضد التلميذ المخطئ؟

العقاب اللفظي ☐ العقاب الجسدي ☐ العقاب بعدد التمارين ☐

غير ذلك:.....

8. هل تعطي التلاميذ الحق في التعبير عن أرائهم ؟

نعم ☐ لا ☐

كلتا الحالتين لماذا :.....

9. ما نوع العلاقة التي تربطك بتلاميذك؟

علاقة المربي و الموجه ☐ علاقة الأب بابنه ☐

10. ما هي السلوكيات التي تدفعك إلى عقاب التلميذ؟

السب و الشتم ☐ كثرة الحركة ☐ إهمال واجباته ☐

11. هل ترى أن الإضرابات المتكررة للأستاذة توتر علي أداء العلمي للتلميذ و حالاته النفسية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف تكون ذلك:.....

12. عند إعطائك لنقاط الامتحان تكون :

مكشوفة أمام زملائه ☐ تقدم خفية ☐

إجابة أخرى: .....

13. كيف كانت ردة فعل تلميذ وبخته أو عاقبته أمام زملائه

انطواء ☐ تغيير في أفعاله و تصرفاته ☐ بكاء ☐

تصرفات أخرى:.....

14. هل الملاحظات الكتابية التي تدليها على كراس التلميذ سواء كانت ايجابية أو سلبية تؤثر علي معنويات الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف تؤثر:.....

المحور الثالث : العنف الرمزي الذي يمارسه أولياء التلاميذ يؤدي إلى تكريس الطبقية داخل المدرسة

15. ما هي الوسيلة التي يتبعها الولي في حال لم يعجبه العقاب الموجه ضد ابنه ؟

تقديم شكوى للمدير ☐ يتكلم مع الأستاذ مباشرة ☐

إجابة أخرى :.....

16. إذا كانت هناك توصيات من ولي أحد التلاميذ مادا تفعل؟

العمل بالتوصيات ☐ للامبالاة بالتوصيات ☐

أخرى:.....

17. ماهي الوسيلة المتبعة إذا كان هناك قرار صادر من الإدارة في تغيير نقاط لبعض أو أحد التلاميذ؟

قبول القرار ☐ رفض القرار ☐ ترك الإدارة تعمل على تنفيذ القرار ☐

في كل الحالات علل:.....

18. هل تستطيع كأستاذ تغيير مكان داخل الصف بطلب من ولي الأمر؟

تعتبره تدخل في صلاحيات ☐ تقبله لأنه طلب من ولي أمر ☐ تعمل به إذا كان هناك سبب يوجب ذلك ☐

في كل الحالات لماذا:.....

19. إذا عاقبت تلميذ لعدم أداء واجبه و كان تدخل الوالد سلبي ماذا تكون ردة فعلك لهذا التصرف؟

الاتصال المباشر بالمدير وإبلاغه بالأمر ☐ تعتبره تدخل في صلاحياتك ☐

عدم اتخاذ أي عقاب آخر ضد هذا التلميذ و التحاشي التعامل مع والديه ☐

في كل الحالات لماذا؟:.....

20. هل تعتقد أن تدخل و شكاوى أولياء الأمور لسبب و لغيرسبب يؤثر على معاملتك لابنه؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا؟.....

21. هل يتدخل الأولياء في حال لم يعجبهم مكان جلوس البناء داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐ يهمهم الأمر ☐

22. هل يتدخل الأولياء في نقاط الأبناء (طلب إضافة نقط في بعض المواد) ؟

نعم ☐ لا ☐

إجابات أخرى:.....

23. هل التواصل الأولياء مع المعلمين تصب في مصلحة الأبناء؟

نعم ☐ لا ☐

إجابة أخرى:.....

24. هل ملاحظات الأولياء مع المعلمين المتكررة حول طريقة تدريسك تزعجك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم كيف تتصرف حينها.....

25. ما رأيك في تدخل أولياء الأمور بشكل متكرر؟

.....

.....

.....